...مشاورات للتعجيل بإرسال قوة السلام الى لبنان

...نجية : لبنان غير ملتزم بقرارات وزراء الخارجية العرب

...توقف القتال في بيروت في أعقاب ٣٠ أيام من معارك عنيفة

القاهرة ـ الوكالات ـ يواصل الامين العام لجامعة الدول العربيـــة السيد محمود رياض مشاوراته مع الدول العربية لضمان سرعة ارسال قوة حفظ السلام العربية الى لبنــان ، ومن ...ر ان تسافر الى دمشق بعثة عسكرية مـــن الجامعة العربية خلال يومين لاجراء دراسات على الطبيعة لاوضاع هذه القوات وتأمين وصولها. وقالت مصادر الجامعة العربيـــة ان القوة العربية المشتركة ستضم وحدات من السعودية والجزائر وليبيا والسودان وسوريا ومنظمـةالتحـرير الفلسطينية

وقد اجتمع امس السيد محمود رياض مـــع الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان حــرب القوات المسلحة المصرية باعتباره الامين العام المساعد العسكري لجامعة الدول العربيــة ، وحضر الاجتماع الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ورئيس مؤتمر وزراء الخارجية

وقد ابلغ الامين العام للجامعة العربية الفريق فهمي بقــرار وزراء الخارجية العرب بتشكيل قوات الامــن العربيـــة التـــي سترسل الى لبنان وطلب منه اتخـاذ الترتيبـات الخاصـــة بتشكيل هذه القوات وتحديد حجمها .

وكان مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارئ قد قرر في القاهرة فجر امس ارسال قوة حفظ سلام عربية الى لبنان ضمن خطة من سبع نقاط اقرتهـــا

البقية على ص ٦ ع ٧



صحيفة يومية سياسية

٨٠ أغورة

القدس ـ الجمعة ١١ حزيران ١٩٧٦ ، ١٣ جمادى الثانية ١٣٩٦ العدد ٢٣٣٢ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY – JERUSALEM FRI 11 JUNE 1976 VOL VIII No 2332

رئيس الأركان يحذر المنظمات من القيام بأعمال عسكرية على الحدود الشمالية بعد انتهاء المعارك في لبنان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ حذر الجنرال مردخاي غوررئيس هيئة اركان جيـــش الـــدفاع الاسرائيلي المنظمات الفلسطينية مـن مغبة الاعتقاد بان باستطاعتها مجابهة جيش الدفاع الاسرائيلي بعد ان ازداد لديها الاعتقاد انها نجحت في صد التدخل العسكري السوري في لبنان دون مساعدة خارجية وقال ان على هذه العناصر ان تعلم بان جيش الدفاع الاسرائيلي يختلف عـن الجيش السوري وعن غيره من الجيوش الاخرى .

واضاف ان جيش الدفاع الذي حقق الانتصار تلو الانتصار في كافة الحروب التي خاض غمارها سينتصر ايضا في اية مجابهة جديدة مع المنظمات .

وحذر الجنرال غور ايضا من ان توقف الحرب الاهلية في لبنان ووضع حد للاقتتال الدائر بين وحدات الجيش السوري والمنظمات الفلسطينية فـي لبنان سيدفع بالعناصر الفلسطينيـة المسلحة الى تصعيد عملياتها العسكرية

البقية على ص ٦ ع ٥

رسالة مـــن الحسين للملـــك خـــالـــد

عمان ـ رويتر ـ عاد الى عمان امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قادما من الرياض بعد اختتام زيارة قصيرة للعربية السعودية سلم خلالها رسالة الى الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية من الملك حسين ملك الاردن .

وذكر راديو عمان الذي اذاع هذا النبأ ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط . وكان رئيس الحكومة الاردنية قد وصل الى الرياض صباح امس .

آلاف الليبيين يتدربون في روسيا

طرابلس ـ رويتر ـ قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان الافا من الليبيين يتدربون في الاتحاد السوفياتي ونفى القذافي مع هذه الانباء القائلة بان بلاده وضعت منشات تحت تصرف الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط .

وكان القذافي يتحدث في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية الغربية . وقال ان حلف الاطلسي يشكل تهديدا لليبيا ولمنطقة البحر الابيض المتوسط كلها .

جلود يصـــل دمشق

دمشق ـ رويتر ـ عاد الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا والسيد عبد الكريـــم وزيـــر التعليـــم ومبعوث الرئيس الجزائري هواري بومدين الى هنا امس قادمين من بيروت بعد ان اجريا محادثات مـع الاطراف الفلسطينية واللبنانية التقدمية المعنية في النزاع اللبناني . ومن المقرر ان يعرض المبعوثان نتائج مباحثاتهما في لبنان على الرئيس حافظ الاسد .

فهمي يجتمع بالسفير الاميركي

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السيد هارمن ايلتس السفير الاميركي بالقاهرة وتم في هذا الاجتماع مناقشة تطورات الوقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

موينيهـــان يرشـــح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الامـــيركـــي

نيويورك ـ الوكالات ـ اعلن السيد دانيال موينيهان مندوب الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة رسميا امس عن ترشيح نفسه لعضوية مجلـــس الشيوخ الاميركي عن الحزب الديمقراطي

سوريا تتخذ تدابير عاجلة لمواجهة الموقف الناجم عن تحركات الجيش العراقي على حدودها

دمشق ـ رويتر ـ اعلنت سوريا رسميا انهـا ستتخـذ جميع التدابير العاجلة والمناسبة لمواجهة الموقف الناجـم عـــن تحركات الجيش العراقي عـلى الحدود العراقية ـ السورية .

وقد جاء هذا الاعلان في بيان رسمي صدر هنا امس . وقال البيان ان سوريا تجد من واجبها ان تبدى تحفظهـــا الشديد تجاه هذه التحركات التي لا تخدم البلدين ولا المصلحة القوميـــة للامة العربية .

واشار البيان الى الاجراءات التـــي اتخذها العراق منذ يوم امس الاول وقال : ولما كان هذا التحرك العراقي يتم في الظروف الخطيرة التي يجتازها لبنان والتي تعكس على الثورة الفلسطينية كما ان هذا التحرك لا يتم في اطار المساعي المبذولة على مستوى جامعـة الدول العربية او في اطار اتفاق ثنائي بين سوريا والعراق او بينهما وبين اية دولة عربية اخرى فان هذا التصرف يثير الشكوك ويعرقل انجاح اية مساع وجهود يبذلها الاشقاء العرب كما لا يساعد في نجاح الاقتراحات المطروحة لمساعـــدة لبنان وحمـــاية الثورة الفلسطينية .

واضاف البيان يقول : ان الحكومة العراقية اعلنت عن توجيه قطعات من الجيش العراقي لتاخذ مكانها عـــلى الساحة العربية -- وان هذه القطعات اتجهت نحو الحدود العراقية السورية .

واشار البيان كذلك الى ان مديرية التجنيد العامة في العراق دعت قسما من الاحتياطي للالتحاق بالقوات المسلحة

البقية على ص ٦ ع ٦

...

...تنتهز رئيس الوزراء فرصة اشتراكه في حفل افتتاح المؤتمر ...ابق لحزب العمال الموحد (مبام) ليؤكد مـن جديد عـلى ... اسرائيل الصادقة في الســلام . واستعدادها لتنازلات ...مية بعيدة وعلى الجبهات الثلاث مقابل السلام .

...اسرائيل لا تقول : اما السلام كما تريده هي وتتصوره ...سلام . انها على استعداد للتقدم نحو السلام تدريجيا ...سائل مرحلية من شانها ابعاد خطر الحرب .

...اكبر الظن ان رئيس الوزراء كان يشير بقوله هـذا الى ...راح الذي تقدمت به اسرائيل بانهاء حالة الحرب القائمة ... وبين الدول العربية (وهو غير السلام بمفهومه الشامل) ... انسحابها انسحابا بارزا من المناطق المحتلة . غير ان ... الاقتراح الاسرائيلي لم يحظ حتى اليوم بالاستجابة ، ...يكون لاحداث لبنان الدامية وتردي العلاقات بين القاهرة ...ق ضلع في ذلك .

...يخطئ اشـد الخطأ مـن يفسر قرار اسرائيـل بعـــدم ...تراك في النقاش الذي بدأه مجلس الامن الدولي حـــول ... لجنة العشرين الخاص بالقضية الفلسطينية ـ يخطئ ...فسر قرار اسرائيل هذا بكونه تهربا مـن معالجة ازمـة ...ية او مناقشة القضية الفلسطينية . ذلك ان اسرائيل ... بان القضية الفلسطينية لا بد من ان تجد حلها العادل ... اطار التسوية الشاملة لازمة المنطقة . ولكـــن واضعي ... التقرير اعتمدوا اسلـوب الحل المفروض بالاكراه عـــلى ... طرفي النزاع خلافا لنص قراري مجلس الامـن ٢٤٢ و ... وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل كل الرفض . وتجد ...ا في حل من الاشتراك في مناقشته .

... فرص الحل العادل الكريم متوفرة ، ولابد مـن توفر ...ة لدى الاطراف جميعا في التوصل الى مثل هذا الحـل ... عـلى مراحـل او دفعة واحـدة ، بطريـق المفاوضـات ...اضي وليس بطريق الاكراه ، واملاء شروط طرف واحد ... طرف الاخر .

رئيس الدولة يجتمع بملكة بريطانيا ورئيس حكومتها أثناء زيارته للندن

القدس ـ يغادر البلاد اليوم «الجمعة» رئيـــس الدولـــة البروفسور افرايم كتسير ، في زيارة خاصة الى بريطانيا تلبية لدعوة مـــن الجمعية الملكيـــة البريطانية للاشتراك في ندوة على شرف صاحب جائزة نوبل البروفســور ارنســت تشـــين بمناسبة بلوغه سن السبعين .

والبروفسور تشين هو صديق البروفسور كتسير الشخصـــي وقد عمل كثيرا لتقدم العلم في اسرائيل .

وفي اثناء زيارته لبريطانيا سيتناول رئيس الدولة طعام الغداء على مائدة ملكة بريطانيا . اليزابيت الثانية في قصر وندسور .. كما سيزور رئيس الحكومة البريطانية جيمس كالاهان في مقره الرسمي في شارع داونينغ ١٠ في لندن .

وسيجتمع رئيس الدولة كذلك مع رؤساء يهود بريطانيا وسيزور جامعة كمبردج .

ويرافق رئيس الدولة في زيارتـــه لبريطانيا السيدة عقيلته نينا كتسير ومدير ديوانه السيد غدعون شومرون وياوره العسكري الكولونيل يسرائيل بركوني . وسيتغيب رئيس الدولة عن البلاد ١٠ ايام .

وزير خـــارجيـــة يوغوسلافيا يصـــل الى دمشـــق

دمشق ـ رويتر ـ اجتمع وزير خارجية يوغسلافيا السيد ميلوســـ مينيتش فور وصوله الى دمشق امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الســوري وسيقوم الوزير اليوغوسلافي خلال مكوثه في دمشق بتسليم الرئيس الســوري حافظ الاسد رسالة من الرئيـــس اليوغوسلافي المارشال تيتو .

انعقـــاد اول مؤتمر للتنظيم العـــربـــي الاشتراكـــي في مصر

دمنهور ـ رويتر ـ عقد في مدينة دمنهور المصرية اول امس مؤتمـــر لتنظيم مصر العربي الاشتراكي .

والقى السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية كلمة في المؤتمر بصفته مقرر هذا التنظيم قال فيها ان مصر قد اجتازت مرحلة الخطورة في المجال الاقتصادي ودعا اعضاء التنظيم الى مواصلة العمل للانتقال بالمجتمـــع المصري من مرحلة المعاناة والاعباء الى مرحلة التقدم والرفاه . ودعا السيد سالم زعماء الدول العربية الى العمل على وقف المذبحة في لبنان ومواصلة جهودهم لاستعادة المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل .

مبعوث من الرئيس فورد يزور المنطقة لاستعراض وضع المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية لدولها

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ غـادر واشنطن امس السيـد جيمس لين مدير دائرة الادارة والميزانية في البيت الابيض ، واحـد كبار المساعدين المقربين للرئيس فورد ، في جولة للشرق الاوسط ، لاستعراض وضـع المســـاعدات الاقتصـــادية والعسكرية في عدد مـن دول هذه المنطقة .

وذكرت مصادر البيت الابيض ان السيد لين سيزور اسرائيل ومصر ، والاردن وسوريا وربما دولا اخرى في المنطقة . وستستغرق هذه الجولة عشرة ايام .

وسيكون السيد لين اول مسؤول امريكي كبير يزور المنطقة منذ ان غادرها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ، بعد توقيع الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل قبل ٢١ شهرا .

وسيجتمع السيد لين في البلاد بوزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتشـــ والمسؤولين في وزارته ، بهدف دراسة خطوات اسرائيل حتى سنة ١٩٨٠ .

وقد القى السيد رابينوفيتش . لهذا السبب الزيارة التي ازمع القيام بها لواشنطن .

واوضحت مصادر البيت الابيض انه

البقية على ص ٦ ع ٦

مجلس قيادة الثورة العراقي يقر معاهدة الحدود مع ايران

بغداد ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم صادق امس الاول على قانون معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة بين العراق وايران وكذلك البروتوكولات الثلاثة الملحقة بها مع ملحقاتها الموقع عليها في بغداد بتاريخ ٨ حزيران ١٩٧٥ والاتفاقات الاربعة اللاحقة لها مـــع ملحقاتها الموقع عليها في بغداد بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٧٥ .

عدم اجراء أية تقليصات في ميزانية المعارف المعدة للوسط العربي

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ اعلن وزير المعارف والثقافة السيد اهرون يدلين ان الوزارة سوف لا تجري اية تقليصـــات في الميزانية المعـــدة للوســط العربي كما وانهـا ستولـــي المدارس العربية اهمية خاصة في السنة الدراسية المقبلة .

وقد ادلى السيد يدلين بهذا التصريح خلال حفل استقبال اقامه امس لعدد من رؤساء المجالس المحلية والمثقفين والطلبة الجامعيين العرب اعضاء حزب العمل في مكتبه بتل ابيب .

واثار المشتركون في الاجتماع عدة قضايا مهمة منها وضع المواطن العربي على ضوء الصراع اليهودي العربي في المنطقة وازدواج الهوية لدى المواطنين العرب في اسرائيل والمشاكل والقضايا الصعبة التي تواجه قطاع التربية والتعليم في الوسط العربي ومواضيع اخرى .

وناشدت السيدة خولة السعدي التي

البقية على ص ٦ ع ٥

تخريج ضباط في سلاح المدرعات

القدس ـ احتفل امس في المدرسة المركزية لقوات المدرعات ، في مكان ما من البلاد بتخريج عدد كبير من ضباط المدرعات وذلك بحضور ذويهم .

وقد القى قائد سلاح المدرعات كلمة هنأ فيها الخريجين .

مظاهرات في طولكرم ضد التدخل السوري في لبنـــان

طولكرم ـ لمراسلنا ـ قامت يوم امس في مدينة طولكرم مظاهرات كبيـــرة طافت شوارع المدينة اشترك فيها الاف الشبان من الذين كانوا يحملون الاعلام الســـوداء حدادا عـــلى ارواح ضحايا حرب لبنان ونددوا بالتدخل العسكري السوري وبمنظمة الصاعقة ورئيسها السيد زهير محسن وهو من ابناء مدينة طولكرم . ولوحظ ان قوات الامن رافقت المظاهرة في مختلف شوارع المدينة الا انها فرقتها لدى محاولة بعض المشتركين فيها الاخلال بمجرى الحياة الطبيعي .

صندوق دولي للتنمية الزراعية يؤسس برأسمال قدره مليار دولار

روما ـ رويتر ـ افتتح في روما امـــس مؤتمر الاغذيـــة والزراعة العالمي الذي يستهدف تاسيس صندوق دولي للتنمية الزراعية برأسمال مقداره الف مليون دولار .

والقى الدكتور كورت فالدهايـــم السكرتير العام للامم المتحدة الكلمة الافتتاحية في المؤتمر اشاد فيها بالجهود المشتركة التي بذلتها الدول الصناعية والدول الغنية بالنفط لتوفير رأسمال

البقية على ص ٦ ع ٦

البـــابـــا يستقبـــل ممثله في القـــدس

الفاتيكان ـ استقبل قداسة البابا بولس السادس هنا امس الكاردينال وليام كـــادو القاصـــد الرسولي فـــي القدس . ولم يعلن شيء عما دار بينهما من مباحثات .



عـــام ٧٦

قبيل انتهاء العام المنصرم عام ١٩٧٥ ، اعلن الرئيس المصري محمد انور السادات ان عـام ٧٦ سيكـون عـام فلسطين ، ولم يفكر الرئيس المصري في ان يكون هذا العام لصالحهم او بالعكس •

اما الان ونحن في منتصف هذا العام فاننا نستطيع ان نتبين بان مـا شهد هـذا النصف من تحركات كانت بالفعل لصالـح القضيـة الفلسطينية ضمن اطار الامم المتحدة والمؤسسات الدولية التابعة لها ، وتفهم معظـم دول وشعوب العالم لقضايا هذا الشعب وحقوقه المشروعة

امـا هنا فقد عشنا فترة من المظاهرات ضد محاولات الاستيطان والصلاة في باحة المسجد الاقصى ، كما عشنا اكثر من ذكرى وعملنا عـلى احيائها •

ويوم امس لفنـا الاسى حدادا على ارواح شهدائنـا في لبنان ، وعلى كل قطـرة دم عربيـة تستنـزف لغير صالح قضيتنا من اي طرف كان • عشنا هذا اليوم بألم ولوعة وما زلنـا نعيشـه ، ونحـن نتمنـى مخلصين ان يتوقف هذا النزيف ، وان يكف الاخوة عـن الاقتتال لتستمر مناداتنـا العربيـة والفلسطينيـة في معالجـة اهداف اسمى واجل عـلى الساحة الدوليـة بشكـل عـام والعربيـة بشكـل خاص ، من اجـل تحقيـق السـلام العادل والسـلام الدائم المنشود •

فهل سيكـون النصـف الثاني من هذا العام عـام فلسطين بالفعل ، وهـل ستتضاعف الجهود وتخلص النيات وتزول الاحقاد بـين ابناء الامة الواحدة والمجتمع الواحد والعائلة الواحدة ، للتفرغ بالنيـات الصادقـة للقضية المصيريـة التـي تواجه الجميع وتهم الجميع؟ ان هـذا كله يتطلب توفير المناخ الملائم لتحقيق مـا نصبو اليه •



عضوات النادى النسائى في يافا يزرن ام الفحم

ام الفحم ــ من احمد صادق جبارين ــ قامت عضوات النادى النسائي في يافا بزيارة لام الفحم وقد اشترك في هذه الزيارة ما يربو على ال٥٠ من السيدات والفتيات زرن النادى النسائي في ام الفحم وبيت الهستدروت ومن ثم تجولن في القرية واطلعن على سير العمل في المصانع الموجودة في القرية • وقد استمعن لشرح من ادارة النادى النسائي عن القرية واعمال النادى في ام الفحم •

صرف رواتـب شهر ايـار
للمعلمين العرب فى شرق القـدس

القدس ــ من اميل خزعل ــ استجابت امس وزارة المعارف لطلبات معلمي شرقي القدس وقررت الغـاء قرار البلديـة بتمديد السنة الدراسية لمـدة اسبوع في مدرسة المامونية وعبد الله بن الحسين . كما صرفت لجميع المدارس رواتب شهـر ايار الماضي •

وعلم مراسلنا ان نقابة المعلميـن اوضحت للوزارة والبلدية عدم شرعية الاجراءات التى اتخذت ضد المعلمين العرب في القدس كتاخير دفع رواتبهم وتمديد السنة الدراسية وهددت باعلان الاضراب في هذه المدارس فورا •

واعرب معلمو مدرسة عبد الله بن الحسين عن شكرهم لموقف نقابة المعلمين المؤيد لهم وللجهود التى بذلتها من اجل الغاء الاجراءات التى اتخذت ضدهم

ومن جهة اخرى ترفض البلدية الغاء قرارها بخصم اجرة خمسة ايام عمل من رواتب معلمى مدرسة الرشيدية الثانوية وبعث مدير المدرسة السيد راتب الرابي بكتاب الى رئيس البلدية السيد تيدى كوليك يحتج فيه بشدة على تصرفات احد كبار موظفى دائرة المعارف البلدية ومعاملته السيئـة لمدرسة الرشيدية •

وطالب المدير بان تدفع البلدية رواتب المعلمين عن شهر ايار اسوة بباقى مستخدميها كما كرر اقتراحه بالحاق مدارس شرقى القدس بدائـرة الاوقاف الاسلامية •

١٠٠٠٠٠ر١ لـيرة يدفعها التامين الوطني للدروز الهضبـــة

حيفا ــ من يوئيل دار ــ تزيـد المخصصات الشهرية التى تقدمهـا مؤسسة التامين الوطنى للمواطنيـن الدروز في هضبة الجولان على مليون ومائة الف ليرة •

ويفيد مراسلنا ان اكثر من ثلثي هذا المبلغ يدفع بشكل مخصصات للاولاد والاطفال •

اما باقي المبلغ فسيدفع بشكـل مخصصات شيخوخة •

ومن جهة اخرى يبدو ان ابناء هضبة الجولان يدفعون شهريا زهاء نصف هذا المبلغ للحكومة بشكل ضريبة دخل •

زيادة الحجم التجارى بـين اسرائيـل وجنـوب افريقيا

جوهانسبورغ ــ رويتر ــ اعلن امس السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا ان الحجم التجارى بين اسرائيـل وجنوب افريقيا ازداد من ٣ر٤ مليون دولار الى ٨٠ مليون دولار خلال السنوات الست الاخيرة •

استعراض الاوضاع التعليمية بمنطقة نابلس

نابلس ــ من محمد عميرة ــ قام يوم امس السيد شموئيل حاخـام مستشار وزير المعارف والثقافة للشئون العربية وضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية بزيارة تفقدية في منطقة نابلس رافقه فيهـا مساعده السيد ادوارد خليف •

وقد ابتدأ السيد حاخام هذه الجولة بالاجتماع بحاكم نابلس العسكـرى الكولونيل يوسيف كوهين الـذى استعرض معه الاوضاع التعليمية • كذلك قام بزيارة لبلدية نابلس حيث اجتمع بالسيد بسام الشكعة رئيس البلدية وذلك للتعارف حيث استعرض خلال هذه الزيارة الاوضاع التعليمية في مدينة نابلس والقضاء حيث تبادلا وجهات النظر حولها • ثم قام بزيارة قسم الامتحانات العامة حيث اجتمع بالسيد ابراهيم صنوبر رئيس قسم الامتحانات بالضفة الغربية • كذلك اجتمع بالسيد اكرم فضة مدير التربية والتعليم للواء نابلس • كذلك بمدير مدرسة الصناعة الثانوية وذلك ضمن معالجة الاوضاع التعليمية في مدارس المدينة والقضاء •

استبدال ارقام التلفونات فى مكاتب حكومية فى القدس

القدس ــ يجرى ظهر اليوم استبدال ١٠٠ر١ رقم تلفون في الدوائر الحكومية في مركز القدس ، وذلك في اعقاب تشغيل مقسم تلفونات جديد في المكان

ويضم المقسم الجديد اجهزة لعشرة الاف تلفون جديد وسيحل بشكل كبير الطلب المتزايد للتلفونات في مركز القدس •

٩٣٥ مليـــون ليـــرة
ميزانيـة الحكم العسـكرى فى المناطـق

القدس ــ من اميل خزعل ــ تبلغ ميزانية الحكـم العسكري في المناطق المدارة للسنة المالية الحاليـة ٧٦/٧٧ حوالى ٩٣٥ مليون ليرة مقابل ٧٦١ مليون في العام المالي السابق •

وقد خصص منها للضفة الغربية ٤٧٤ مليون ليرة ولقطاع غزة ٢٥٣ مليون ليرة ومن المتوقع تغطية هذه الميزانية من الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم والجمارك التى تجبيها السلطات من السكان المحليين وعليه فقد تقرر تعميق وتوسيع جباية الضرائب وزيادة الرسوم الحكومية وادخال تعديل على قانون الجمارك والمكوس المحلى بحيث يتلاءم مع ضريبة القيمة الاضافية •

ويتوقع ان يبلغ الدخل منها ٦٠ مليون ليرة من الضفة الغربية و ٢٠ مليون ليرة من القطاع •

٦٠٠٠ شخص اكملوا تحصيلهم فى المعهد الافريقى ـ الآسيوى

تل ابيب ــ اعلن امس مدير المعهد الافريقي ــ الاسيوى السيد عقيبا ايفر في النقاش الذى اجرته الهيئة الادارية للمعهـد في مكتب السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل وبرئاسته ، ان ٦٠٠٠ طالب من ٩٧ دولة من جميع القارات اكملوا تحصيلهم في المعهد خلال ١٧ سنة منذ تاسيسه

وقد اعرب السيد ميشل عن تقديره لاعمال المعهد ولنشاط الهستدروت السياسي ووقف على الروابط الواسعة للهستدروت والمعهد مع بلدان عديدة بينها بلدان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل •

طلب معالجة اوضاع مستشفى طولكرم

طولكرم ــ لمراسلنا ــ ناشد عدد كبير من ابناء طولكرم والقضاء المسؤولين في جهاز الصحة التدخل لمعالجة اوضاع مستشفى طولكرم على ضوء نقص الادوية وعدم توفر الخدمة وكذلك العناية بالمرضى والمراجعين من قبل ادارة المستشفى والاطباء من ذوى الاختصاص •

افراح آل العمد والحجاوي

يحتفل في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة فندق فلسطين بنابلس بعقد قران المهندس عدنان سليمان الحجاوى على الانسة المهذبة زينات كريمة السيد محمد صالح العمد • وقد وجهت الدعوة للاهل والاصدقاء •

تهانينا والف مبروك •

× × ×

تهنئـــة

طولكرم ــ احر التهاني للاخ الكريم الاستاذ حسنى البيارى رئيس قسم الامتحانات في مكتب التربية والتعليم لواء طولكرم بعودة ام المؤمنين من سفر طويل في الخارج اهلا وسهلا بالسيدة ام محمود والف مبروك •

× × ×

تهنئـــة

نابلس ــ محمد طلعت عاشـــور وعقيلته سهام والعائلة يتقدمون باحر تهانيهم القلبية الى السيد غالـــب السندى الموظف في دائرة الشؤون الاجتماعية بمناسبة زفافه الميمون على صاحبة الصون والعصمة ماجدة عبد الرؤوف الانصارى •

فبالرفاه والبنين والف مبروك •

مهندس من كييف مهتـــم بتطويــر السياحة فى اسرائيل

القدس ــ تلقت وزارة السياحة بالقدس باستغراب رسالة من المهندس أ• كيرست من مدينة كييف في الاتحاد السوفياتى يطلب فيها الحصول على معلومات عن تطور السياحة في اسرائيل كمواد مساعدة لاعداد كتابه حول موضوع السياحة •

وقد رد مدير قسم البحث والاحصاء في وزارة السياحة الدكتور رفائيل باو ــلون على رسالة المهندس وبعث له بمجموعة من رسائل ونشرات الوزارة حول انجازات السياحة في اسرائيل •

اصدار سندات قرض بقيمة ١٥٠ مليون ليرة

القدس ــ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس اصدار ثلاث سلاسل من سندات القرض بقيمة ٥٠ مليون ليرة لكل سلسلة من قبل بنك لئومى وبنك ابوتيكاني • وتفتدى سندات القرض هذه بسبعة اقساط سنوية وذلك في ختام خمس سنوات من يوم اصدارها

وتحمل هذه السنة فائدة بنسبـة ٥ر٤ بالمائة • ويكون راس المـال والفائدة مرتبطين بسعر الدولار بنسبة ٧٠ بالمائة •

توفير ٥ر١ مليون ليرة بعد فحص نماذج ...

القدس ــ اعلن امس السيد ... نفيه مدير دائرة الاجور ... المدرجة في وزارة المعارف ان ... وفرت في السنة الدراسية الحالية ٥ر١ مليون ليرة في اعقاب فحص ... لنماذج اباء ، اتضح ان بياناتها ... تكن صحيحة •

واضاف ان فحص النماذج تم ... شركة استعلامات وانه قد ... التخفيض في الاجور الدراسية ... الحالية لاولئك الذين اتضح انهم ... معلومات كاذبة عن مداخيلهم ... الاقتصادية •

واشار السيد نفيه الى ان ... المعارف قررت الاستمرار كذلك ... الدراسية القادمة في القيام ... للتحقق من المعلومات التى ... اباء الطلاب في نماذج الاجور ...

اجرة موحدة للعاملين في خدمات الدولة والخدمات العامة

تل ابيب ــ اتفق امس في ... الذى عقد في مكتب السيد ... ابرموفيتش رئيس دائرة ... في الهستدروت بين ممثل ... وممثلي الهستدروت ، على ان ... العاملون في خدمات الدولة ... العامة في التدريجات المختلفة ... الموحدة ، التى تشمل علاوة ... دفعت حتى نيسان الماضى ، ... الاجور بنسبة ٥ر٢ بالمائة في ... شهر تموز القادم •

وتجرى الان الترتيبات ... للقيام بدفع الاجور في الوقت ... بعد ان اعدت لجنة خبراء ... المالية ، ومعهد البحث ... والاجتماعي في الهستدروت ... الجديدة للاجور •

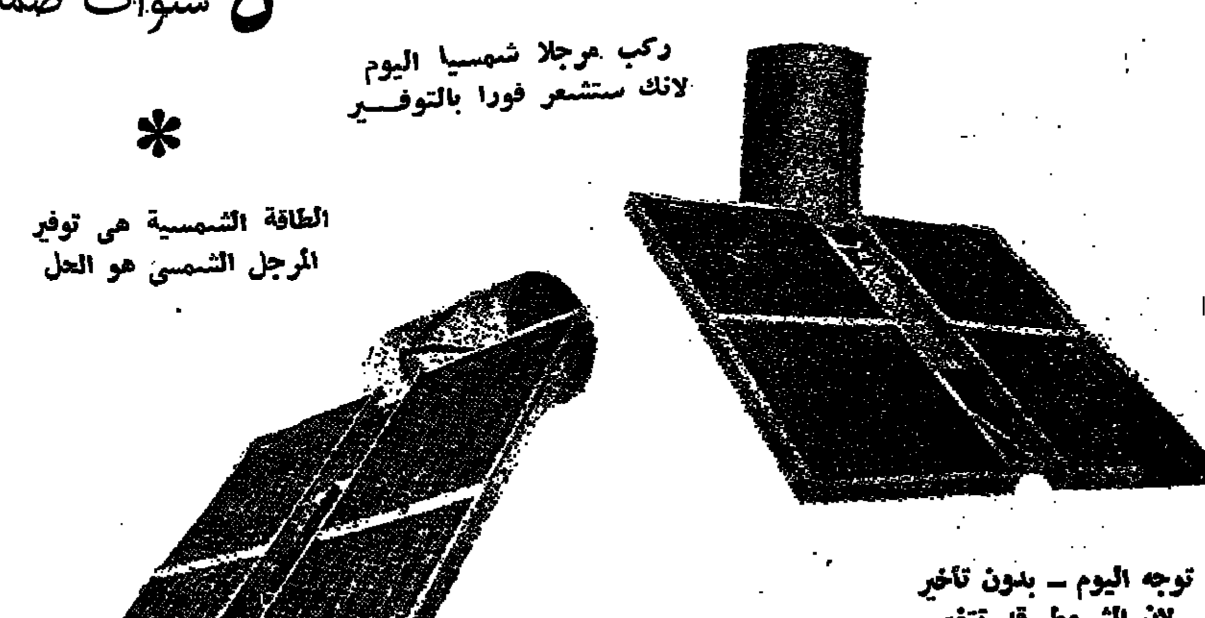
بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

شكـــر عـــلى تعـــاز

طولكرم ــ آل الفقهاء في طولكرم والضفة الغربية والخارج يتقدمون بعظيم شكرهم وخالص امتنانهم لجميع الاخوة والاصـدقاء الذين واسوهم بمصابهم بوفاة المرحوم

الشيـخ محمد حسين الجمل

سواء كـــان بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال كتب وبرقيات التعازي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم • ضارعين الى المولى عزوجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم وانا لله وانا اليه راجعون •





ملاحظات وتحليلات وتساؤلات داخلية وخارجية

الأزمة اللبنانية بعد تدخل القوات السورية المسلحة

يختلف اثنان في ان تدخل القوات السورية المسلحة في الازمة اللبنانية ، قد وضع م جميع الاطراف في بداية الطريق المؤدي الى «النهايـة» مهما كانت طبيعة تلك النهاية هذا التدخل ، بكل ما تمخض عنه حتى الان . وما قد يتمخض عنه في المستقبل القريب ، من تغيرات يلات في المعادلات التي كانـــت ـة فوق الارض اللبنانية ، قد الى عدد من الملاحظات والتحليلات ساؤلات داخليا في المناطق المحتلة. ج المناطق المحتلة ، وذلك عـلى التالي :

شجب التدخل

لا : اجمعت الجماهير الشعبية ضفة الغربية والقدس . عـــلى ، التدخل السوري . ويلاحظ في الاحاديث الصريحةالتي لاتتوقف شارع وعلى المقهى وفي كل مكان . ويلاحظ ذلك في مبادرة عدد من ت الفلسطينية الرسمية ،وخاصة من البلديات ورؤساء البلديات لاعلان عن شجبهم للتدخـــــل رى من فوق صفحات الصحف . مع الاخذ بعين الاعتبار ان عددا ؤلاء الشاجبين معروفون امـــا دهم للنظام الاردني . وامـــا تهم في ركوب الموجات المختلفة ، الظروف . وكل هذا يعنى أن فرقا رئيسيا بين موقف هؤلاء ، موقف الجماهير البسيطة ، ف الاول يحمل احتمالات التغير تغيرت الظروف . مع بقـــاء يحات الصحفية كوثائق يؤمن بها انها ما اسرع ما تمحي من ، الجماهير التي تتصف بسرعة يان .

بسبب وبدون سبب

نيا : لوحظ أن الصحف العربية تصدر في القدس . تحرص على لغة غير عنيفة . اذا ما قورنت بلات المقذعة التي كانت تشنها تلك الصحف على مصر ، بسبب ية سيناء . التي يختلف بالطبع ضرب مخيمات اللاجئين بالقنابل واريخ وقنابل الطائرات . كما ل ان بعض تلك الصحف تنبهت هذه الحقيقة . فكتبت يـــوم عاء الماضي الفتاحية تتحدث فيها ، ان البعض كان يتهجم على مصر ب وبدون سبب ، ويدافع عن يا بسبب وبدون سبب ايضا .

لثا : لوحظ ان الدعوة التـــي ، شخصيا قـد دعوت اليها ، مية الى ان ولاء الفلسطينيـــين ان يكون لفلسطين وليس للبلاد ية . وذلك على طريقة الجزائر . لوحظ ان هذه الدعوة بدأت د من قبل الجميع في المناطـــق لة ، وبدأت تتخذ طريقها الـى وسائل الاعلام العربية هنا .

موقف الاتحاد السوفياتي

بعا : وقف الناس مشدوهين امام الاتحاد السوفياتي ، فقـــد ا ينتظرون ان يكون موقفه مؤيدا بصراحة لليسار اللبناني ومنظمـــة التحرير . هذا مع التذكير بما قلته في مقال يوم الجمعة الماضي من ان الاتحاد السوفياتي سيعمل بالنسبة

لسوريا بقول السيد المسيح عليـــه السلام «اذا ضربك رجل على خدك الايمن فادر له خدك الايسر» . ذلك لان سوريا هي الموقع الوحيد الهام الذي بقي للاتحاد السوفياتي ، ولذلك فلم يكن من المنتظر ان يعمل ما من شأنه ان يؤدي الى خسارته لذلك الموقف .

على أن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفياتي يؤيد التدخل السوري . بدليل ان المظاهرات الطلابية المنطلقة في كثير من العواصم ضد سوريا هي بقيادة الشيوعيين العرب ، وهذا يعني ان الشيوعيين العرب يعرفون ان موقف الاتحاد السوفياتي الحقيقي يختلف عن الموقف المعلن عنه .

اذاعات سوريا والاردن واسرائيل

خامسا : لوحظ أن الاعـــلام الاسرائيلي بشكل عام والاذاعـــة

البقية على الصفحة السابعة

الطبخة والطباخ في لبنان

بقلم منير عبد القادر

قطاعات كبيرة من الجماهير العربية والجماهير الفلسطينية (في الضفة الغربية) بشكل خاص وقفت مندهشة مستغربة حين سمعت بأن الجيش الســـوري دخل رسميا في لبنان ، وانـه انذر القوات الفلسطينيـــة بالاستسلام ووضع السلاح في وجه القوات السورية الزاحفة الى بيروت .

اما لماذا الدهشة ؟ فلان سوريـــا اشتهرت منذ ان كانت بمواقفها الوطنية المتطرفة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني . وفي شهر ايلول عام ١٩٧٠ فهمنا بان وحدات مـــن الجيش السوري دخلت الاردن للوقوف الى جانب المنظمات الفلسطينية في حربها مع الجيش الاردني . وبهذا فلم يكن الموقف السوري في لبنان شيئا عاديــا متوقعا ...

تحليلات الجماهير

يقول الناس في تفسير التدخـــــل السوري في لبنان . ان امريكا هي التي سمحت لسوريا بالتدخل في لبنان لكي يعيد لهذا البلد توازنه . اي ابقاء لبنان دولة مفتوحة للجميع . دولـــة محايدة في الصراع العربي الاسرائيلي وفي صراع القوى العظمى على تقاســم النفوذ في هذا الجزء من العالم . وابقاء لبنان لبنانيا ديموقراطيا رأسماليا .. سكانه من العرب مسيحيين ومسلمين ليس مهما من يكون رئيس دولـــة او

البقية على الصفحة السابعة

من هوامش الأزمة اللبنانية

ثلاثه امور برزت مرة اخرى من الحرب الاهلية وملابساتها وعناصرها في لبنان . اولهـــا البيانات المتضاربة التي كثيرا ما تجتاز عمليات تجميليـــة وغالبا ما تكون هي والحقيقة على طرفي نقيض ، والثاني عدم احترام الحرف المكتوب وغير المكتوب كما برز ذلك من الهدن التي عقدت بالعشرات وخرقت قبل ان يجف الحبر الـــذي كتبت فيه اوقبل ان ترى النور والثالث عجز الجامعة العربية عن معالجة الازمات بين الدول العربية وغير العربية ، والشلل الذي يصيبها في احرج الاوقات وادق الساعات التي يفتقر فيها العرب لخدماتها .

بصدد الامر الاول من يستطيع اليوم ان يفهم ماذا يحدث في لبنان ؟ لكل فئة مقاتلة محطة اذاعة وكل منهـــا تصدر البيانات التي تتراءى لها لا التي تعبر عن الواقع . وفي حين تعلن كل فئة مبدأ اللاغالب ولا مغلوب فانهـــا تتنافس فيما بينها لكي تظهر بمظهر الغالب الذي لا يشق له غبار .

نقض العهود

والامر الثاني ظاهر في اتفاقات وقف النار التي لربما بلغت الاربعين بـين الفئات اللبنانية المتحاربة بمساعـــدة سوريا او بدون مساعدتها . ثم نقضت وليس وقف النار بين السوريين وبين سائر خصومهم هذا الاسبوع باوفر حظ من وقفات النار اللبنانية . اذ لم يكد يعلن وقف النار من دمشـــق

والجزائر وطرابلس الغـــرب وبعض الاذاعات البيروتية . حتى تبـــين ان السوريين لا يزالون يهاجمون بكـــل قواهم ويزحفون قدما في المحاور الثلاثة داخل الاراضي اللبنانية .

اهداف رغم العجز

هنا لا بد من وقفة عند الجامعة ، فقد اصبح عجزها مضرب الامثـــال ويعترف امينها العام محمود ريـــاض بعجزه عن تحقيق اية نتيجة ، وبعدم صلاح ميثاقها لمعالجة اية ازمـــة او مشكلة عربية . وفي اجتماع الثلاثاء الماضي برزت نواح غير قليلة منها : رغبة مصر في استعادة او تقويـــــة زعامتها العربية مستغلة تورط سوريا في لبنان لكي تنتقم منها جزاء كل مـا فعلته دمشق ضدها من شجب اتفاق سيناء الثاني مع اسرائيل . وتأليب دول عربية عليها . وتشويه سمعتها في العالم العربي والخارج .

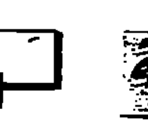
فتح ابواب مغلقة

ثم معالجة الازمة اللبنانية بدون طائل . واطالة مأساة اللبنانيين بدون مبرر . وكلما تعثرت المعالجة وطالت المأساة تعقدت الامور وفتحت ابـواب ما زالت مغلقة لاحتمالات تدخلات عربية او اجنبية او كلها معا . ففرنسا لم تتخل بعد كليا عن مشروع رئيسهـــا لارسال قوة فرنسية . والاسطـــول السوفياتي الذي زيد عدد قطعه من خمس وخمسين الى سبعين في البحر الابيض المتوسط منها خمس عشرة قطعة شرقي البحر.وبضمنها احدث حاملة هليكوبترات . ووجود رئيس اركان القوات السوفياتية المسلحة على ظهر سفينة القيادة . وكذلك الاسطـــول السادس الامريكي بحاملات طائراتـــه ومدمراته ، والاسطول البريطاني الذي طلبت الولايات المتحدة تعزيزه في البحر المتوسط . والاسطول الفرنسي ـ كل هذه الاساطيل تتناور بهدف اثبـــات الوجود ، وبهدف المراقبة . وبهدف منع تحركات غير مرغوب فيها بالنسبة الى بعضها البعض . هذا فضلا عن الانباء التي تحدثت عن احتمال انزال قوات ليبية وجزائرية في لبنان ، وفضلا عن موقف العراق الذي لا يخلو من تهديد عسكري ضد سوريا .

محنة المنظمات

وتبقى المنظمات ولعلها اكبر مشكلة في مجموعة المشاكل القائمة . وبينما تكون الثورة في اسفل دركاتها وتعرض المكاسب الدولية لمنظمة التحرير للعدم محليا وعربيا . وتكاد الاراء تجمع على ان سوريا تبغي السيطرة على منظمة التحرير واقصاء ياسر عرفات عـــن زعامتها . وباختصار ان تصب سوريا نفسها قيما على القضية الفلسطينية ضد ما تبتغيه مصر . والتصرف بها تبعا لمصالحها . في لبنان وغير لبنان بعد ان كان البلد الوحيد الذي تستطيع المنظمات العمل فيه ومنه بحرية وانطلاق وهذا هو الشيء الرئيسي ولعله الاول والاخير الذي يخشى ياسر عرفـات فقدانه اذا ما استولت سوريا على لبنان وتحكمت في مقدراته .

ان الضغوط مستمرة من كل صوب وصوب بالنسبة الى كافة الفرقـــاء المشتركين في الدراما اللبنانية المأساوية ولابد ان تتجلى النتائج والعواقب خلال فترة لا يمكن السماح لها بان تطول .



محاولات لرص الصفوف

استعدادا للمعركة الانتخابية

للتذكير فقط : فـــان الانتخابات للكنيست الراهنة ، الكنيست الثامنة ، كانت قد اجريت في نهاية عام ١٩٧٣ ما يعني ان موعد الانتخابات للكنيست التاسعة سيكون في ر عام ١٩٧٧ ـ هذا اذا ت هذه الانتخابات فـــي دها المحدد ، ولم تقـــدم ب او لاخر .

نطلاقا من هذه الحقيقة ، فان فترة ونصف العام لا تزال تفصل بيننا موعد الانتخابات للكنيســـت بدة . غير ان الملاحظ في هذه ، هو ان الاحزاب المختلفة تبدي ما متزايدا منذ الان بامكانات ، هذه المعركة بتكتلات القـــوى ، من ناحية واحدة . فيمـــا بها ـ من الناحيـــة الاخرى ـ بات جمة ومعقدة تكاد تعصف المحاولات المبذولة .

مبام» يهدد بترك التجمع العمالـــي

يلاحظ ان التجمع العمالي الحاكم ، يضم حزب العمل وحزب العمال ، «مبام» ، يواجه هذه الايام عسيرة تتمثل في احتمال تخلي عن التجمع وخوض المعركـــة ابية القادمة بشكل منفــــرد قل . ويواجه هذا الحزب الان ت متصاعدة من داخل صفوفه خارجها تطالبه بترك التجمـــع ل ، وبطرح برنامج انتخابـــي ح وصريح في محاولة للحصول على تمثيل اوسع في الكنيست القادمة . بعيدا عن مشكلات حزب العمل الذي «تتجاذبه قوى متصارعة ذات اليمين وذات الشمال» ـ على حد اقوال المطالبين بالانفصال ـ . وجديـــر بالتنويه هنا ، ان مثل هذه الدعوات لا تنطلق من داخل صفوف المبـــام فحسب . بل وحتى من خارجه ، على نحو ما قرانا هذا الاسبوع مـــن اعلانات في الصحف المحلية ، بمناسبة انعقاد مؤتمر هذا الحزب .

ومما جاء في هذه الاعلانات التي نشرت بتمويل من جماعات يسارية مختلفة ان تخلي مبام عن التجمع العمالي سوف «يخلق امكانية لشن حملة سياسية تستهدف التقدم بمبادرة سلام» .. كما «تجبر حزب العمـــل الاسرائيلي على اتخاذ قرارات سياسية واضحة على صعيد امكانيات تسويـة النزاع في الشرق الاوسط ، عـــلى اساس من التنازلات الاقليمية البعيدة المدى» ...

وواضح من هذه الدعوة ان الفئات اليسارية المذكورة تأمل من وراء ذلك الدفع بحزب مبام الى اتخاذ قرار في مؤتمره الراهن بترك التجمع العمالي وخوض المعركة الانتخابية في جبهة

البقية على الصفحة السابعة

حزب العمال الموحد في مؤتمره السابع

عقد حزب العمال الموحد مبام وهو حزب اشتراكي ـ صهيوني وأحد شركاء الائتلاف الحكومي ، مؤتمره السابع ، وكان اهم موضوع على جدول اعماله ، استمرار قيام التجمع مع حزب العمل او حله .

وقد اسمعت في معسكر مبام ، وكذلك في حركة «هاكيبوتس هارتسي» (القرى التعاونية التابعة للحزب) اراء متضاربة دعت بعضها الى الانفصال عن التجمع والذهاب الى الانتخابات كحزب مستقل . بينما دعت اراء اخرى الى البقاء في التجمع والانتظار حتى انعقاد مؤتمر حزب العمل في كانون الاول القادم وعندها يتخذ قرار بهذا الشأن . وليست هذه هي المرة الاولى التـــي يثير فيها حزب مبام تساؤلات حول استمرار المشاركة مع حزب العمل .

ان التجمع العمالي اقيم قبـــل تسع سنوات ، لكنه لم يؤد الـــى الشراكة المثالية والكاملة بين الحزبين كما كان حزب مبام يأمل .

ولم يشعر حزب العمال الموحد بانه شريك كـــامل في اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة . انه يشعر

بتبعيته لحزب العمل ، وانه تعرض عليه قرارات اتخذت من قبل ، دون ان يفسح له المجال باسماع رأيه او موقفه ، من قبل زعماء حزب العمل .

ولقد وصل حزب مبام الى وضع فقد فيه استقلاله تقريبا . لكنه لم يحقق اتحادا كاملا مع حزب العمل .

كما لم يتبن الحزب الاخير المبادئ السياسية التي ينادي بها حزب مبام . ويوجد لحزب مبام اليوم سبعة اعضاء في الكنيست . والسؤال الذي لا بد من طرحه هو : ماذا سيحدث اذا خاض الحزب الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة منفردة ؟ هـل سيتمكن من ان يشكل معارضة لها وزنها وتأثيرها ، او انه سيبقـــى حزبا صغيرا ليس له اي تأثير ، وسيفقد ايضا المركز القليل الذي تبقى له حتى الان في التجمع ؟

ان اولئك في اوساط مبام الذين يقولون انه يجب مواصلة الشراكة في

البقية على الصفحة السابعة

الارتجال لم يعد صالحاً لمعالجة الأمور

وسنلتقي مع جميع الاصوات التي تناصر قضيتنا..

حديث مع السيد سيف الدين الزعبي

- استقـــلال الكتلة ـــ اسباب ونتائـــج
- مذكرة بعض رؤساء المجالس احدثت بلبلـــة
- عـــلى الايجابيين الصمـــود في مواقفهم

تساؤلات عدة ، طرحت منذ اعلن عضوا الكنيست السيد سيف الدين الزعبي والشيـخ جبر داهش معدي ، عـــن انسحاب كتلتهما ، «كتلـــة التقدم والانعاش» في الكنيست من كتلة التجمع العمالـــي «همعراخ» . حيث اثارت بعض الاوساط الشبهات حول هـــذا الاستقلال الذي اعلنته الكتلة .

ولالقاء الاضواء عن الاسبـــاب والدوافع لهذا الانسحاب . وعـــن برنامج عمل الكتلة للمستقبل ،وكذلك في كل ما يتعلق بقضايا المواطنـــين العرب ، والعلاقات العربية ـ اليهودية في اسرائيل والعلاقات الشرق اوسطية. فقد رأيت ان اجري هذا الحديث مع رئيس «كتلة التقدم والانعاش» عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي الذي كان صريحا وواضحا في حديثه. شأنه دائما . قلت له :

● **سيد سيف ، لماذا اخترتم هذا الوقت بالذات لاعـــلان انسحابكم من كتلة التجمـــع العمالي في الكنيست ؟**

ـ لقد رأينا انه انسب وقت لكتلتنا لكي تظهر وتعمل ككتلة مستقلة . ولتتمكن من معالجة شؤون المواطنين العرب بصورة حرة ، اذ ان وجودنا اعضاء كنيست مع المعراخ قد قيدنا . وافسح المجال لاعضاء كنيست من كتلة التجمع للتحدث باسم المواطنين العرب

● **هل لك ان توضح ذلك؟**

ـ نعم ، لقد كنا مقيدين . اذ انه لا يجوز لنا تقديم استجواب او اقتراح لجدول الاعمال الا عن طريق الكتلة . وفي بعض الحالات حالت الكتلة دون ذلك . واذكر انه عندما ثارت قضية الارض . كنت اول من طلـــب ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست ولكن وجودنا في كتلة التجمع حال دون ذلك . وقام بهذا العمل اعضاء كنيست اخرون وحتى من كتل اخرى غير كتلة المعراخ .

ويبرز السيد الزعبي بعض المستندات التي تثبت اقواله . وكذلك كتابـــا موجها الى سكرتير حزب العمـــل الاسرائيلي السيد مئير زرمي من يوم ٢٦-٣-٧٦ يشرح فيه السيد الزعبي موقفه من مناقشة مواضيع في الكنيست تهم المواطنين العرب . وكيف ان اعضاء كنيست بعيدين عن الموضوع هم الذين ناقشوا مثل هذه المواضيع ، بينما كان الاجدر ولاعطاء القضية حقها ان يثيرها عضو كنيست عربي . ويعلن السيد الزعبي في كتابه الى سكرتير الحزب انه اذا تكرر هذا الامر فانه سيستنتـــج النتائج التي يراها مناسبة . وانه بدأ في تنظيم الكتلة لتعمل ضمن الظروف وحسب المتطلبات . لكي تكون كما كانت في مقدمة وطليعة المهتمين بالمشاكـــل والقضايا اليومية لجمهور المواطنـــين العرب . اذ اننا نرى ـ كما يقول ـ انه علينا ككتلة ان نسعى لايـــجاد الحلول للمشاكل لا ان نطلـــب الصدقات من الحكومة .

● **كيف ستواكب كتلتكم قضايا المواطنين العرب ؟**

ـ سنعمل على تنظيم انفسنا تنظيما يلائم الظروف . معنى ذلك الاعتماد جدا على الشباب والمثقفين . اذ سندخل في كتلتنا خيرة الشباب والمثقفين الواعين والذين بامكاننا الاعتماد عليهم فـــي تسيير الامور بشكل يضمن مصلحـــة المواطنين العرب . لا ان يخرب عليهم وعلى مستقبلهم . فالطريقة التي سرنا عليها كل الوقت لم تعد تتلاءم مـــع الظروف اليوم فالعمل اليوم بالتنظيم. والاعمال الارتجالية لم تعد تصلح لان تكون هي الطريق الصحيح لمعالجـــة الامور .

● **ما هو موقفكم مـــن استملاك الاراضي ؟**

ـ اعلنا مرارا وتكرارا موقفنا من هذه القضية . واعلنا عدم موافقتنا على استملاك شبر واحد من اراضي المواطنين العرب التي اصبحت قليلة بالنسبـــة لعددهم . ولاجل ذلك ،اي قلة الارض . فقد ترك قسم كبير من القرويين قراهم ولجأوا للعمل في المدن . لعدم وجود الارض الكافية لهم . وسنعمل كل ما في استطاعتنا ـ وسنطلب من الحكومة بالحاح ان تعدل عن هذا الاستملاك . ولكن ليس بنفس الطريقة التـــي لجأ اليها بعض رؤساء المجالس المحلية والتي كانت سببا في احداث بلبلة في اسرائيل . نتيجة للمذكرة التي قيل ان بعض الرؤساء قد ارسلوها وتعرضوا فيها لمواضيع حساسة غير موضـــوع الارض . واني أعتقد ان الخوض في هذا الموضوع لم يكن في محله . ولم يكن في التوقيت المناسب والصحيح. وكان على رؤساء المجالس المحليـــة ان يتركزوا في مواضيع الساعـــة . وان يتركوا جانبا المصالح الشخصيـــة والمكاسب الذاتية من وراء تلك الاعمال

البقية على الصفحة السابعة

المشاكل التي ينتظر سكان حيفا العرب حلها

كانت حيفا وما زالت مدينة التعايش المشترك بين الشعبين اليهودي والعربي ، وابنـــاء المدينة مسؤولون ، بناء على واقعها وموقعها . بمواصلـــة تنفيذ واجباتهم الاجتماعيـــة والسياسية ومواصلة العمل لتطوير العلاقات الطيبة بين سكانها .

وقد دعوت اعضاء مجلس البلدية بتاريخ ٣١-٣-٧٦ لاتخاذ قرار باسم مجلس بلدية حيفا يدعو حكومـــة اسرائيل لان تعيد النظر في سياستها تجاه المواطنين العرب الاسرائيليين لان هذه السياسة سببت دون شـــك عاملا مؤثرا للغليان الـــذي نشهده الان في الشارع العربي والداعي لمقاومة هذه السياسة التي تمـــس بحقوقهم والتي للاسف الشديد اعطت فرصة لاحزاب اليسار المتطرفـــة لاستغلالها استغلالا سلبيا . وقد رأيت من واجبي يومذاك ابداء اسفي الشديد لما حدث في (٣٠-٣-١٩٧٦) في القرى العربية . وان ابعث بتعازي القلبية للعائلات التي ثكلت وتكبت ابناء عزيزين عليها ، معربا عن املي في ان يعمل المسؤولون على ان لا تكرر مثل هذه الحوادث في دولتنا ، واجراء ما ينبغي من التحقيقات لتقديم المسؤولين عن هذه الحوادث للمحاكمة.

ورغم ان موضوع البحث كان يتعلق بميزانية البلدية فقد رأيت ان من واجب المجلس اتخاذ الاجـــراءات الايجابية وان نقوم بكل ما يمكننا عمله لمنع حرق الجسور التي تم تشييدها خلال سنوات طويلة من العمل اليهودي ـ العربي المشترك . واقول بكـــل صراحة ان عرب حيفا الذين لي شرف

بقلـــم :
المحامي جميل شلهوب
عضو مجلس بلدية حيفا

تمثيلهم ، عملوا كثيرا في سبيل بناء هذه العلاقات وتطويرها ، كما انني اقدر اعمال وكفاح اخواننا اليهـــود الايجابية في هذا السبيل .

اما عن ميزانية البلدية ـ ورغم موافقتي مع رئيس البلدية ان الميزانية اعدت في ايام عصيبة وغير عادية ، فان هذا لا يمنعنا من ان نعيد النظر في كيفية وضع الميزانية وان لا تكرر في كل سنة ذات الطريقة التي سبق لنا وتأكدنا انها عقيمة وغير مجدية .

ومما يؤسف له ان اعضاء اللجنة المالية في المجلس لم يوجهوا التوجيه الصحيح ، وعندما نفحص باب الدخل نجد ان هنالك ابوابا لم تتطرق اليها والتي يمكنها ان تعطي البلدية دخلا جيدا ـ وخاصة استغلال امـــلاك البلدية استغلالا اكثر فعالية ـ اما بالنسبة للقروض فقد عارضت دوما اخذ القروض ودفع فوائد باهظة . ولقد قال لي حضرة رئيس البلدية مرة عندما عارضته في اخذ القروض ودفع الفوائد الباهظة . بان معارضة ذلك معناها التوقف عن العمل والتطور.

البقية على الصفحة السابعة

أمس واليوم وغدا

حرية الصحافة وحرية التحريض

وزير العدلية السيد حاييم صادوق هو ، على ما اعلم علم اليقين ، اكثر وزراء الحكومة اعتدالا وتعقلا .. واستعدادا لسماع كلمة النقد ولفتة النظر ومن هذا المنطلق نود ان نقول له وبصراحة متناهية اننا نتوقع منه عملا ... لا وعودا .

فالامر خطير ولا يحتمل الانتظار .. فللمرة الاولى تقوم عناصر متطرفـــة بالتحريض السافر علينا نحن العرب ابناء هذه الديار ومواطني هذه الدولة. والصحف العبرية مليئة بتصريحـــات عنصرية واعلانات (تجارية!) تحرض على قلعنا من جذورنا ورمينا وراء الحدود.

ففي تل ابيب يصرح نائب رئيس البلدية المدعو شيفمان بطرد العرب من اسرائيل ... وفي اكثر من صحيفة نجد اعلانات المدعو كهانا ... ووسائل القراء الذين لا يرون حلا لقضيـــة التعايش العربي اليهودي الا برمينا وراء الحدود ... «ونقلنا الى اوطاننا العربية» ...

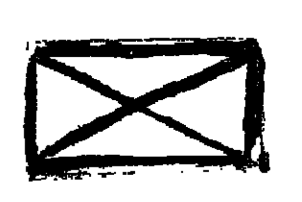
ولا استبعد ان اسمع من يقول بان امثال هذه التصريحات العنصرية ـ مثلها مثل غيرها من الاراء ـ تدخل ضمن ما يسمى بحرية الرأي والصحافة ...

ولامثال هؤلاء اقول : ان الحرية ، كل حرية ، محدودة ، وان حدود حريتي تقف عند حدود حريتك وحريتهـــا وحرياتكم ... ولست حرا بان اقول بالقضاء على احد ... او طرده ... او اضطهاده ... او الانتقاص مـــن حريته ...

وقد يخطر ببال احد بان يقول ان دعوة الاشتراكي لتأميم وسائل الانتاج تنتقص من حقوق اصحاب الامـــلاك ورؤوس الاموال ...

وردي على مثل هذا الكلام ان الدعوه الاشتراكية تصدر عن منطلق فكري خير نير ينادي بالمساواة ... بـــين الجميع ... ولا يقول بافضلية مجموعة من الناس على مجموعة اخـــرى ... وتطالب بتأميم جميع وسائل الانتاج لصالح كافة المواطنين والوطـــن ... ومصلحة المجموع اهم وافضل مـــن مصلحة البعض ... بل ان هنـــاك مدرسة اشتراكية انسانية تقول بان مصلحة اصحاب الاملاك الحقيقية تكمن في مشاركتهم للاخرين بالعمل والانتاج والخلق ... وان سعادة العامل المنتج تفوق سعادة الوريث الخامل الـــذي

البقية على الصفحة السابعة



ضحـايـا النقـد

بقلـم : عبـد الرزاق البصـير

من المعروف ان عمرو بن عثمـان الجاحظ لا يصدر الرأي الا بعدالتأكد من صحته . فهو معروف بالتدقيـق والتعمق . فليس من الخطأ اذا مـا اكتفيت برأيه في علي بن جبلـة ، المعروف بالعكوك . حيث يقول : كان احسن خلق الله انشادا . ما رأيت مثله بدويا ولا حضريا . والجاحظ لم يطلق هذه الكلمة الا لان شعر الشاعر وحسن القائه قد اخذا بمجامع قلبه . وما رأيك في شاعر يسيطر القـاؤه وشعره على نفس الجاحظ وقلبه ، وهو الذي سمع القاء مئات من الشعـراء وحفظ من قصائدهم ما جعله حجة في الحكم . وما جعله قادرا على ان يعزز اراءه باقوال من الشعر لا تكاد تجدها الا عند الحفاظ المطلعين الذين تذوقوا الادب العربي واحسنوا فهمه . ولعل هذه المقطوعة تبرهن على سلامة ذوق الجاحظ للشعر وحسن اختياره . يقول العكوك :

بابي من زارني مكتتما　　خائفا من كل شيء جزعا
زائرا نم عليه حسنه　　كيف يخفي الليل بدرا طلعا
رصد الغفلة حتى امكنت　　ورعى السامر حتى هجعا
ركب الاهوال في زورته　　ثم ما سلم حتى ودعا

وقد كان من المفروض ان يحتل مثل هذا الشاعر منزلة كبيـرة في نفس المأمون . ذلك الخليفة الذي عرف بحب العلم والعلماء والذي كان مجلسه شبيها بالنادي الادبي يتناقش فيـه الادباء والمتكلمون على اختلاف ارائهم وافكارهم . يبدي كل منهم رأيه من دون خوف او اكراه . وقد شملت حرية الكلام جميع المتكلمين ، مسلمين كانوا او غير مسلمين . . حتى قـال بعض المؤرخين في المناخ الذي يسود مجلس المأمون ان حرية القول في ايامه اشبه بحرية الصحافة في البلاد المتمدنـة اليوم ، واستدل على ذلك بنجـاة دعبل الخزاعي بالرغم من شدة هجائه للعباسيين واستعداء ابي سعـد المخزومي للمأمون على دعبل ، فقد كان من اشد خصوم دعبل وكان يدخل على المأمون فينشده هجاء دعبل له وللخلفاء ويحرضه عليه . فلم يجد عند المأمون ما اراده فيه . وكان المأمون يقول : «الحق في يدك والباطل في يد غيرك والقول لك ممكن فقل ما يكذبه ، فاما القتل فاني لست استعمله الا فيمن عظم ذنبه . لكن هذه الحرية لـم تسع شاعرنا الضرير فقد امر المأمون بان يسل لسانه من قفاه . ذلك اللسان الذي كان اعذب من ماء التمر «وليس له من ذنب الا انه قال قصيدة في مدح ابي دلف اشتهرت بين الناس لجودتها وقوة اسلوبها ، فتصور للمأمون ان شاعرنا لا يستطيع ان يقول في الثناء عليه مثلما قال في الثناء على ابي دلف، وهذه جريمة استحقت في نظر المأمون ان يلاحق الشاعر في كل مكان حتى جيء به اليه فقال له المأمون : يا ابن اللخناء . انت القائل في قصيدتـك للقاسم بن عيسى :

كل من في الارض من عرب　　بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة　　يكتسبها يوم مفتخره
انما الدنيا ابو دلف　　بين مغزاه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف　　ولت الدنيا على اثره

جعلتنا ممن يستعير المكارم منـه والافتخار به ، قال : يا امير المؤمنين ، انتم اهل بيت لا يقاس بكم لان الله اختصكم لنفسه عن عباده وآتاكم الكتاب والحكم وآتاكم ملكا عظيما ، وانمـا ذهبت في قولي الى اقران واشكال القاسم بن عيسى من سائر الناس . وهذا الحوار يدل على قوة ذكـاء الشاعر وحضور بديهته ، لكن ذلك لن ينفعه بشيء . فقال له المأمون : والله ما ابقيت احدا ، ولقد ادخلتنا في الكل .

ثم اراد المأمون ان يبرر ازهاقـه لروح الشاعر فقال : اني لا استحل دمك بكلمتك هذه ، ولكني استحله بكفرك في شعرك حيث قلت في عبد ذليل مهين فاشركت بالله العظيـم وجعلت منه مالكا قادرا وهو قولك :

انت الذي تنزل الايام منزلها　　وتنقل الدهر من حال الى حال
وما مددت مدى طرف الى احد　　الا قضيت بارزاق واجـال

ومن حقنا ان نتساءل : هل كـان الخليفة يستحل دمه لو كانت هـذه الابيات قيلت في مدحه او لو كـان شاعرنا من قبيلة معروفة ؟

لا اشك في ان الخليفة لم يكن يفعل ذلك . على اني لا اناقش في ان الشاعر كان مبالغا في مديحه . ولكن ذلك شأن كثير من شعرائنا الاقدمين حين يتصلون بمن يعرف عنه الاغداق على الشعراء والادباء ، وما اظن اني في حاجة الى ايراد الشواهد على ذلك فهي اكثر من ان تحصى .

وكل ما اردت ان انوه به هنا هو ان الفرد ، مهما يكن عالما عادلا في حكمه فانه لا يمكن ان تلين حبه لنفسـه واستئثاره ، فان النفس امارة بالسوء ثم ان هذا الذي حصل لشاعرنا يمكننا ان نعده لونا من الوان النقد ولكنه من اللون العنيف الذي لا يجيز احد من جراء ابيات قالها في هجاء وزير او في مديح لوزير انقلب الدهر عليه .

ولا بد لنا هنا من ان ننتبه الى ان مثل هذه الامور كانت مألوفة في تلك الايام ، فان التنبه الى سيادة القانون وقيمة الانسان سمة من سمات هـذا العصر ، ولكني اعتقد ان على الباحثين المعاصرين في التاريخ السياسي والادبي بان ينبهوا الى وحشية مثل هـذه الاعمال ، فان في ذلك تعزيزا لاحترام القانون وتجنبا للنهج الذي سلكـه المؤرخون من اطلاق المديح والثناء على ذوي الجاه والسلطان واغفالهم النقد عليهم حين يرتكبون من الامور مـا يخالف العدل الذي امر الله به . وسنقف مثل هذه الوقفة عند شعراء اخرين لقوا حتفهم مثلما لقي شاعرنا المنكود .

ابـريـة

شـعر : سـامي ادريس

وفي دروب رحلة اليمامة التية الكبيره
وهجره اليمامة الشعبية المريره
تقوم تلك اللوحة القديمة ، القديمة ، الكبيره
وتلتقي اليمامتان فوقها ...
وتطلقان فرحة اسيره ...

هلـدرلـين

تأليف : د. عبد الغفار مكاوى

عرض : الاديب كمال الدين

لابد من اشارة اولا الى «الطريقة الخاصة» في التأليف التي سار بموجبها الدكتور عبد الغفار مكاوي في كتابه عن الشاعر الالماني الكبير (هلدرلين)، الصادر ضمن سلسلة نوابغ الفكـر العربي . ذلك لان «الاعتراف» الذي قدمه الدكتور مكاوي في مقدمة الكتاب (باعتماده اعتمادا كبيرا على كتـاب الاستاذ الريش هويسرمان عن حياة هلدرلين ، وعدد اخر من المصادر..) ـ ص ٢٤ ـ ، كان على قدر قليل من الاهمية العملية اذانه اي الاعتراف لايلغي البتة مطلب القارىء الاساسي: الحصول على رؤية شمولية ، غنية . عميقة بتفاصيلهـا واستنتاجاتهـا واستنباطاتها لموضوع الكتاب قيـد البحث .

والملاحظة هذه تصح ايضا ، حين نتناول الطريقة التي تم بواسطتهـا تأليف كتب اخرى للمؤلف نفسه . ففي كتاب (ثورة الشعر الحديث من بودلير الى العصر الحديث) الصـادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب . يطالعنا هذا النص : (يعتمد هـذا الكتاب اعتمادا كبيرا على كتاب الاستاذ هوجو فريد ريش المسمى : بنـاء الشعر الحديث ، من بودلير الـى العصر الحاضر ..) وفي كتاب الدكتور مكاوي عن الادب الالماني الحديث ، يتكرر الامر مرة اخرى .

ستثار العديد مـن التساؤلات : ترى لماذا يجنح الدكتور مكاوي الى هذه الطريقة في (التأليف) ، بدلا من الطريقة الحقيقية : التي تفهم التأليف على انه خلق وابداع .. ؟

اتمتلك هذه الطريقة مزايا ذات فائدة اهم ..؟ ومـا هـي هـذه المزايا .. ؟ !

«الوطـن» ، «الطفـل والصبي» ، «الثائر» ، «الوحيد» ، «العاشـق» ، «العائد» هذه هي عناوين الفصول التي تألف منها كتاب (هلدرلين) ، اضافة الى مقدمة عامة تناولت افكارا وخطوطا لمسار حياة وشعر الشاعر الالماني ، كما ضم الكتاب مختارات من شعره..

ولان هلدرلين من الشعراء الذيـن اندمجت حياتهم بفنهم على نحو يجعل من الصعب التمييز بينهما والحديث عنهما بشكل منفرد ، اذا فقد تناول الكتاب حياة وتجارب هلدرلين مـن خلال شعره في مراحل تطوره المختلفة اي ان الكتاب صار مزيجا من السيرة الذاتية والنقد والمتابعة الادبية .

في الفصل الاول : الوطن : تدخل، متبعين نصيحة الشاعر الالماني جوته: من اراد ان يفهم الشاعر فليذهب الى وطن الشاعر .

لقد ولد هلدرلين في مدينة «لاوفن» الالمانية الصغيرة الواقعة عـلى نهر «النيكار» في منطقة «شفابن» عـام ١٧٧٠ . وهو المكان الذي سمـاه هلدرلين بـ «البقعة المقدسة» في اكثر من قصيدة .

اما الفصل الثاني «الطفل» فهـو اضاءة لطفولة وصبا الشاعر وولادته، وفاة ابيه كرستيان فريـد ريشـس هلدرلين عام ١٧٧٢ عن ثلاثين عاما وكان هلدرلين لـم يتجاوز السنتين بعد زواج امه من عمدة المدينة زواجا قصيرا، دخوله لمدرسة الدير الابتدائية ببلدة «دنكندروف» بناء على رغبة امه في ان يصبح قسيسا ومن ثم ، دخوله مدرسة الدير العليا عام ١٧٨٦ حيث ابتدأ هلدرلين بخط اول قصائـده الانسانية العظيمة .

وخلال دراسته في الدير العليا . التقى بالفيلسوف الالماني هيجـل واصبحا صديقين حميمين ، وعاشا في حجرة واحدة من حجرات المعهد .

ثار هلدرلين على هـذه الزنزانـة الضيقة . وكيف لا تتأجج في صدره الثورة عـلى نظام الدير القاسي ، نظام المراقبة الشديدة ، وهو الانسان المتوحد المفرط في حساسيته .. ؟

ها هو يعبر عن سخطه وعذابه :

لم اعد اطيق هذا ان تسير خطى الصبى ، ابدا ابدا خطـاه القصيرة المحسوبة لكل يوم كالسجين المغلول، لا لم اعد احتمل هذا .

وحين انهى الدراسة في الديـر ، انهى سنوات «السجين المغلـوله ، توسطله الشاعر شيلر للعمل كمعلم خصوصي لابن احدى العائـلات الثرية .. وهنا ، في هذا الفصل : «الوحيد» وفي الفصول التالية ، يكون الحديث منصبا عن محنة هلدرلـين القاسية : فشله في العمل اكثر من مرة ، فشله في الحب مع «سوزيته» والفلاسفة الالمان المعاصرين لـه ، جوتاره ونساء اخريات . فشله في تكوين علاقات جيدة مع الادباء فشله في تكوين اهتمام حقيقـي يليـق وموهبته الرائعة . ماذا كانت نتيجة ذلك .. ؟ المزيد من القلق . المزيد من الحرمان والوحدة ، المزيد مـن الشعر . ومن ثم . المزيد من الرحيل المتصل بين المدن الالمانية : «دنكندروف» «ماولـبرون» ، «توبنجن» ، «فالترز هاوزن» ، «يينا» ، وفي شتاء سنـة ١٨٠٢ سار على قدميه متجها الى مدينة «بوردو» الفرنسية ليعود منها فـي الصيف التالي . وقد اضطربت حالته العقلية والنفسية اضطرابا شديدا . ثم عاد مرة اخرى الى مدينة «هامبروج» ولكن حالته ازدادت سوءا . فنقل الى مستشفى مدينة «توبنجن» . بعـد ذلك تسلمه صديقه النجار : تسيمر الذي تولى رعايته ستا وثلاثين سنة اي ما يزيد على نصف عمر هلدرلين وبقي هناك في رعاية تسيمر حتـى توفي في السابع من تموز عام ١٨٤٣ بعد ان اعطى للانسانية قصائد لا تنسى:

تطلعت روحي الى السماء ، بيد
ان الحب جذبها جذبا جميلا ،
والعذاب قهرها بقوة ،
هكذا اعبر قوس الحياة
واعود الى حيث جئت .

الانباء — ملحق الأدب و الفن

هـذا الكتاب

لـوركـا ...

تأليف : ارمان غيبير ولويس بارو

عرض : كامل العامرى

كتاب من القطع الصغير ولكنه كثيف مثل دغل . يذكر المرء بـ (عالم فوكنر الخاص) لروبرت كوغلان و (رامبو) لصدقي اسماعيل . وهو مترجم عـن الفرنسية ويحتوي على دراسة عـن الشاعر لارمان غيبير واخرى للويـس بارو وهما ناقدان فرنسيان عرفا الشاعر شخصيا وعاصرا العاصفة السوداء التي اودت به .

وقد كتب غيبير دراسته على مرحلتين في عام ١٩٣٥ في الكتاب يتحدث غيبير عن اغتيال (بلبل الاندلس) :

«لا احد يملك اليوم ان ينكر ان الرماة الذين قتلوا في فدريكو ينابيع الحياة والغناء . اعطوا دون معرفتهم اشارة همجية جديدة . عبرهم نعرف من الان ان عالما تتولى فيه القوة الجاهلة السلطات المطلقة ، هو عالم غير قابل للحياة ، ان الفن لا يمكن ان يزهـر حيث لا تهيمن الحرية .. ص ٢٢» .

اما لويس بارو فيورد صورا خاطفة لكنها عميقة التأثير لحياة غ. لوركا في مراحلها المبكرة ويتحدث عن الينابيع التي استقى لوركا منها ما يؤكد مذاقه الفريد والذى تتحد في بوتقته الروح الغجرية ، الاسبانية والاندلسية معا . لقد بدأ لوركا حياته الادبية بكتابـه النثري الاول «انطباعات ومشاهد» عام ١٩١٨ وهو من وحي تجواله في ربـوع اسبانيا عندما كان طالبا . اما ديوانه الاول «كتاب الاشعار» فقد صدر عام ١٩٢١ . وكان اهم حدث ادبي بالنسبة له وللاخرين صدور ديوانه «الرومانسيرو جيتانو ـ اغان غجرية» .

اما الفصل الذى يليه «شاعـر اسباني ص ٣٥» فهو عن لوركـا كنموذج اصيل للشخصية الاسبانيـة «كان رجلا ناعما وقاسيا في آن . اسبانيا حد الافراط ـ واى افراط لا يقدر عليه الاندلسيون !» .

اما «الشعر في ذاته» و «شاعـر مجنون باللون» فهما من اجمل فصول الكتاب واغزرها بالصور الوجيهة نخفى اولهما يتحدث بارو عن «الرومانسيرو جيتانو» وعن بساطة اشعار لوركـا وصراحتها معا (وهما ميزتان تطبعـان جميع اعماله) «هذا الرومانسيرو جيتانو وجد على الدوام بالنسبة للاندلسييـن جميعا : انه يأتي كمتحقق لتلـك الموشحات الاندلسية التى كانت تغنى في غرناطة ايام جعل العرب من الاندلس «اجمل مملكة افريقية» ص ٤٣ـ٤٤ . ويلاحظ بارو انه رغم ان لوركا قد غير ايقاعه في مجموعته التالية «شاعر في نيويورك» ورغم تأثره بوالت ويتمان ، الا انه لم يفقد «سباتيته» «تلـك الكوزموبوليتية التى افسدت على الكثير من شعراء انجيل الذى تلى الحـرب العالمية الاولى ، لم تكن تسيء اطلاقا الى مفهومه الاسباني الصرف للشعـر» ص ٤٨ .

وفي شعر لوركا صور من طبيعة مزدوجة : صور حسية يرتسم فيها الواقع الذى تعطيه الحواس مباشرة . وصور لا واقعية مستقلة ترتسم فوق الاولى وتتصل بها اتصالا يقرب ويبعد حسب عدد العناصر التى تستعيرها من الواقع وحسب الابعاد التى تعطيها لكل منها ، ونحن نلمس كل ما يزخر في هذه الصور التى تحاول النفاذ الى عالم اللامعقول في عناصر ومواد حسية ملؤها الالوان والخطوط والاشكـال والانغام . وحين سمع اركوريو باريا قصيدة لوركا عن الحرس الوطنـي شهق قائلا «انه يجعلك ترى وتشم الحرس الوطنيه» .

وفي (شاعر مجنون باللون) يشبه بارو لوركا بالفنان فان كوخ. «المجنون بالوان» . ومعروف ان لوركا رسام ايضا وكان يرى ان الرسم لا ينفصل بالنسبة اليه عن الشعر . ان لوركا ينطبق مع بيئته . الذى هو نتاجها بما فيها من تلاوين وظلال وطيوف وتدرج الوان . وهو لا يستخـدم اللون لمجرد انه يراه كجزء مما يراه من موجودات ، انما يفعل ذلك لتعميق تأثيرات الجو الذى تدور القصيدة في فلكه ..

عبر السهل . عبر الريح
جواد اسود ، قمر احمر
الموت هناك يتطلع نحوي
من علياء ابراج قرطبة .
(اغنية الفارس)

انه يوحي عبر هذه الابيات بمقدم الموت والدم (جواد اسود ، قمر احمر) وذلك من خلال ما يرصده من موجودات الخارج . باستخدام اللونين الاسود والاحمر . ان هذا الاختيار . رغم كونه واقعا ملموسا (على الاقل عـن طريق المخيلة) الا انه ليس اعتباطيا فهو يهيىء لحدث ما مأسويـا او داميا ، او كليهما في آن واحد (حيث ابراج قرطبة) .

ويخصص لويس بارو الفصلـين التاليين للتحدث عن نشاط لوركـا المسرحي في مدريد من خلال احاديث رافاييل مارتينيز نادال (احد اصدقاء لوركا) وعن ملامح مسرح لوركا : البساطة والصرامة . واحترام التقاليـد الاسبانية الاصيلة باستيحاء الصور الدامية لاسطورة حلم الصرخة القاتم .

اما الفصل الذى كتبه المترجـم (ادب لوركا بين العدمية والثورة) ففيه نوع من الاقحام والتنظير ولا يقدم او يؤخر وجوده من عدمه وذلك لان معظم ما طرحه المترجم هنا وكأنه اعادة لما اورده (غيبير وبارو) اللذان اوفيا لوركا حقه من التقييم .

البريـد الادبـي

الى الانسة أ. ح. ـ دالية الكرمل :

حولت الينا السيدة فيدا مشعور قصيدتك «قراءة فـي فنجان قهوة» . لم نتمكن من نشر القصيدة ، لان الطابـع النثري يغلب عليها ، ولانهـا مكتوبة على وجهي الورق..

الانسة ع. م. م ـ ؟

نعتذر عن نشر قصيدتـك الوداع .

اكتبي لنا على وجه واحد من الورق .

الانسة أ. ن ـ نابلس

لم نستطع تحليل خطك في قصيدتك ارجعي .. لذا نعتذر عن نشرها .

الانسة ش. ع ـ الناصرة

قصيدتك لبنان الاخضر ـ مؤثرة ، ولكنها خطابية ذات نفحة نثرية محضة .

ق. أ. ح ..

.. بدايتك القصصية تبشـر بموهبة حسنة . قصتك مـا وراء الواقع فيها اسراف فـي الخيال ، وأخطاء لغوية حادة .

عـين الفـن التى تسمـع

الفـن العـراقى القديـم

بقلم : يوسف فرنسيس

انها الرحلة الرابعة . الى رحاب الماضى . لتسمع العين وترى الاذن في موسوعة جديدة من تاريخ الفن «الفن العراقى القديم» للدكتور ثـروت عكاشة .

رحلة هامة . الى حضارة موغلة في القدم . شأنها في ذلك شأن الحضارة المصرية التى اوفاها المؤلف حقها من قبل في «الفن المصرى القديم» . وعاد لينقب في حوض دجلـة والفرات . كاشفا . ومكتشفا لادق اثار الشعوب التى عاشت على ارض سومر وبابل واشور تلك الشعوب التى ملأت سمع التاريخ ، وتركت بين يدى الاجيال الحاضرة تراثا واعيا للكثير .

من الواح الطين التى يرجع تاريخها الى ما بعد ٣٠٠٠ ق.م والتى عثر عليها في خرائب اور . نستعيد صورة تتويج الملوك وجنائزهم وانتصاراتهم. واحداثا اخرى شبيهة لا تنمو الا في ظل حضارة ذات جذور .

ومن الحلى ، ومن الافاريز ، ومن قطع النحت ، واضخم الاثار وادقها .. يتدرج بنا كتاب الفن العراقى القديم فصلا فصلا من السومريـين والبابليين والاشوريين . ويدخل الى عالم الفكر الاسطورى الغريب من ادب بين النهرين . الحضارة التى خلفت لنا الكثير من الوثائق المكتوبة. وكشفت عن موقف الانسان العراقي القديم ، امام ظواهر الكون . وتمرده على فكرة الموت . واساطير بين النهرين التى تتكلم عن اصل الصورة ، ونظامه وظواهره ، تستحضر الصورة الفكرية لموقف الانسان الذى عاش زمانها خائفا او متحديا ، ولعل من اجملها صورة شعرية تصف «ننليل» الفاتنـة كانت تستحم في النهر ، فخافت امها عليها من الاعين :

احذرى يا بنيتى ان تسبحى في الجدول
واحذرى ان تجلسى على ضفته
فلن تقع عليك عينا الراعى المتطلعتان
حتى يضمك الى حضنه ويشبعك قبلات

وبين فنان ووجدان شاعر ندخل مع المؤلف جنة عدن في ثراء من تحف فنية سومرية مبهرة ، وتماثيـل نسائية تكشف ان الفنان الاوروبي المعاصر في قمة تطوره ، انما عاد اليها يقتبس من خطوطها واسلوب معالجة سطحها ، بل حتى تجديدات احجامها وملابسها (!)

وامام الشرائط الزخرفية والدوائر، والمعينات فوق الاوانى الفخاريـة والراقصات يرقصن متشابكات الايدي،

لا نستطيع ونحن امام اختزال الخط والحجم الا ان نتصور انفسنا امام صور شاهدناها حولنا في كثير مـن اللوحات العصرية (!) ولكن ما هى مشاعر الابداع عند (الفنان)السومرى القديم نفسه ؟ ويجيبنا المؤلف .

«لقد كان للفنانين في صورهم التى لا تمت للاديان بسبب خيال خصب مبدع . تراهم قد صوروا الخيول في ركضها والوعول في قفزاتها . والطيور دن فوقها محلقة في السماء . بخطوط واضحة معبرة تدل على ما كان لهم من دقة الملاحظة في رسم تلك اللقطات المليئة بالحركة . ولعل اجل مـا يعرفنا بالفن السومرى هو تلـك الملامح التى تحسها فيه من قوة وصلابة ورشاقة ، تلك الملامح التى تميز بها خلال الالف الرابع ، ومستهل الالف الثالث قبل الميلاد .

ويقترب المؤلف من السومريـين الجدد محللا ، فلقد صوروا الالهة برفقة البشر في جميع المشاهد الدينية على نحو لم يكن معهودا من قبل . واهتم الفن بابراز العلاقات بين الالهة والبشر بعد ان اصبح امر التدين بـين الانسان وربه ، وتضاءل نصيـب الكهنة ، وخاصة بعد ان غدا بعض الملوك شخصيات مقدسة ! من تحف العاج والبرونز والتصوير والنحـت والنقوش الجدارية بالقصور ومن خلال ٥٨٣ لوحة فنية لا يمكن تلخيص رحلة كبيرة وشائقة الى الماضى . وموسوعة «الفن العراقى القديم» مرجع تحليلـي شامل للفن والعمارة ، والموسيقى ، لكل متذوق للفن ولكل دارس للتاريخ .. فقد جمعت مادته في صبر واكتملت صوره من المتاحف والطبيعة في جهـد واختيار مكتمل . وقدم في عناء يحمل في كثير من الاحيان تحليل المؤلـف ورؤياه . وبالرغم من قوله «ان تمـو الفن عند الشعوب القديمة كان نموا ذاتيا . ملتزم الاطار الثابت السلـفي فرضته العقائد الغيبية الراسخة التى حالت دون تعبيره عن العلاقات المتعددة المعقدة بين الكائن والكون المشترك . ولم يتحطم هذا القالب القديم الا على يد الحرية السياسية والدينية التـي اتاحت للانسان ان يدرك مكانه في هذا الكون» نلمح في تحليله المشقة التـي صادفها ليقدم. لنا في بحث متصل صورة هذا الفن وتاريخ اهميته فلا شك انه عندما تبتعد الشقة بيننا وبين الماضى .. يغدو طريق العودة اليه شاقا ومعتما. غير ان المؤلف بما جمعه في اعماقه من اثار العمارة والنحت والتصوير ، يعيد لنا الحياة على ارض العراق ، من خلال فنونها القديمة متخطيا الصعوبات التى عادت تعترضه من اراد ان يعرضه سواء بالكلمة او بالصورة ـ عملا متعددالابعاد الذى لا تبين منه الصورة سوى بعـد واحد . فيضفى عليه من دقة الوصـف ما تكتمل به ابعاده ، ويستعيد بـه الوانه وتألقه متعمدا التركيز على جزء ليزيح الستار عن نواح تعبيريـة او خلجات درامية .

في ظلال التاريخ بنى المؤلف متحفه . وجسده لعين الحاضر في عناية بنـاء مدقق . ليضع في النهاية متحفه مكتملا في كتاب «الفن العراقى القديـم» . يجلو اثار هذا الفن ، نافضا عنها غبار النسيان .. مسلطا عليها عين الفن التى تعشق الماضى .

اندر : المصاحف والكتب المخطوطة

فى معرض القـرآن الكريم بلنـدن

لاول مرة منذ عدة قرون ، خرجت من مصر مجموعة من اندر المصاحف المخطوطة ، عرضت في معرض القران الكريم الذى افتتح في العاصمة البريطانية في الثانى من نيسان الماضى .

وتضم هذه المجموعة عشرين مصحفا تمثل اربع مراحل في كتابة المصحف الشريف اقدمها من العصر الفاطمى في القرن السادس الهجرى ، وتبين اسلوب الخط ، وطريقة التذهيب ، وانواع الورق المستخدم ، وتؤكدقة العمل الفنى والضمير الدينى في تلك العصور .

وقد تم التامين على هذه المجموعة بمبلغ ثمانية ملايين جنيه ، رغم ان قيمتها التاريخية والاثرية لا تقدر بثمن

كما يقول الدكتور يوسف شوقى مدير عام مركز الوثائق والمخطوطات بهيئة الكتاب في القاهرة ، ولكن كان من الضرورى خروجها من مصر للاشتراك في هذا المعرض الذى يقام بمناسبة المهرجان الاسلامى في لندن والذى تشترك فيه جميع الدول الاسلامية ما عداتركيا

اقدم مصحف في هذه المجموعة يرجع الى عام ٥٥٥ هجرية ، وهو من نسخ مسعود الاصفهانى اشهر خطاطى عصره

كما تضم المجموعة اكبر مصحف في مصر وهو مصحف السلطان برقوق الذى يضم ٢٥٥ ورقة ، مساحة ١٠٧ × ٧٩ سم ، وايضا تضم مصحفا يرجع الى القرن الثامن الهجرى وعدد ورقاته ٢٠٥ ومساحته ٩١ × ٦٧ سم، وكذلك مصحف الناصر قلاوون وعدد ورقاته ٧٣٠ ورقة بمساحة ٥٤ × ٣٨ سم ومن اهم مصاحف المجموعة المسافرة ثمانية اجزاء من مصحف ـ اولجايتو ـ الذى يقع في ثلاثين جزءا كل منها مجلـد منفصل وباغلفته الاصلية . وهـذا المصحف الذى يعود الى عام ٧١٣ هجرية منسوخ في ايران بالخط العربى على نمط الكتابة الفارسية وزخرفته تحمل الطابع الفارسى .

وفي كثير من هذه المصاحف اشارات الى قراءات القران مثل المد والقصر والغنة والادغام وغيرها من اصول القراءة التى كانت تدون على هوامش المصحف كي تعاون المقرىء على حسن التلاوة .

وقيل ان تغلف هذه المصاحـف استعدادا للرحلة قام خبراء المركز بعمليات ترميم اعادت اليها الكثير من ملامحها الاصلية بعد ان كانت قد تعرضت على مدى السنين للتلف ، حتى ان بعضها كانت قد ضاعت ملامحه

وقد اشرف على هذه العملية الدكتور حسام الدين عبد المجيد وهو الوحيد في العالم كله الحاصل على دكتوراه في ترميم المخطوطات . وكذلك الدكتور محمد عادل يوسف وفريق من الباحثين في المركز ومعهم عبد الغنى على سيد الذى امضى ٤١ عاما في تجليد الكتب

وحفاظا على هذه الثروة التاريخية اثناء رحلتها من القاهرة الى لندن والعودة، تم اتخاذالكثير من الاحتياطات ومن اجل ذلك وصل الى مصر رئيس قسم التغليف بالمتحف البريطاني . كما استحضرت هيئة الكتاب معدات التغليف من لندن وهى عبارة عـن صناديق خشبية صنعت خصيصا وفق احجام هذه المصاحف . وقبل وضع كل مصحف في الصندوق الخشبى المبطن بالمطاط الرغوى والورق المانع للرطوبة والحرارة ثم بورق خاص يتميز بخاصية امتصاص الصدمات .

وقبل ان تغلف مجموعة المصاحف قام بيترلوسون رئيس قسم الترميم في المتحف البريطانى بتصويرها وتوثيقها

ومع هذه المصاحف . سافرت الى لندن مجموعة من المخطوطات تمثل عيون الكتابة الاسلامية في الاداب والعلوم للاشتراك بها في معرض الاداب الاسلامية ومعرض العلوم الاسلامية اللذيـن سيقامان في لندن بين ٧ ابريل ومنتصف يوليو ـ تموز ـ القبل .

ومن هذه المخطوطات ، الجزءان الثانى والرابع من كتاب الاغانى للاصفهانى وهما يضمان سير بعض كبار الشعراء في صدر الاسلام . وكتاب ـ كليلة ودمنة ـ لابن المقفع مكتوب بالفارسية ومصور بالمنمنمات ، و ـ بستان سعدى ـ وهو مكتوب بالفارسية للشاعر الفارسى سعدى الشيرازي ويضم ست لوحات من روائع الرسام بهزاد الذى يعتبر مايكل انجلو الشرق وكان له الفضل في تطوير المدرسة التيمورية في الرسم

وتضم هذه المخطوطات ايضا ، كتاب ـ العين ـ الذى يتضمن عشرة مقالات عن طب العيون اهمها مقال جالينيوس الاغريقى ، ومقال حنين بن اسحق اشهر اطباء بغداد في العصر العباسى وكان الخلفاء يبعثونه لعلاج الملوك والامراء في البلاد الصديقة .. وتضم المجموعة ايضا كتاب ـ البيطرة ـ لابن الاحنف وهو موسوعة في الطب البيطرى وخاصة في الحصان العربى كما تضم كتاب ـ نزهة المشتاق ـ وكتاب ـ مسالك الممالك ـ وهما في الجغرافيا ويضمان اقدم خرائط للعالم العربى .

منيب فهد الحاج

المسافر الذى عاد بالذكريات

ـ ١ ـ

الذكريات حبيبتي
احتضنتها .. لملمتها
في اضلعي . بفتاتها
اطعمت قلبي الذي ..
قد تاه من سنين
في رحلة الشباب ،
والهوى البعيد
أتمسك باكمامها . كالطفل

× × ×

اليوم ، يا عزيزتي !
اذوق طعم طفولتي
احسد نكهة الدمى ..
لدى الصغار

ـ ٢ ـ

اعطيت قلبي صورته
لونيـه
رسمت شكل النبض فيه
لكن ، حذار ان تنسي ،
أني أنا الذى اليك ،
قد حددت قيمة السفر
اعطيت ظلك .. قيمته
حين كنت اتفياك
لا تغضبي ، عزيزتي !
فانني لا ادعي
بانني
قد كنت اقطف الثمار
كزهرة قد كنت لي
حرمت الا اقطفك
الذكريات حبيبتي
فانني
مسافر قد عاد بانطباع
ما عاد يملك غير نغمة الوداع
مسافر قد عاد يحمل التذكار

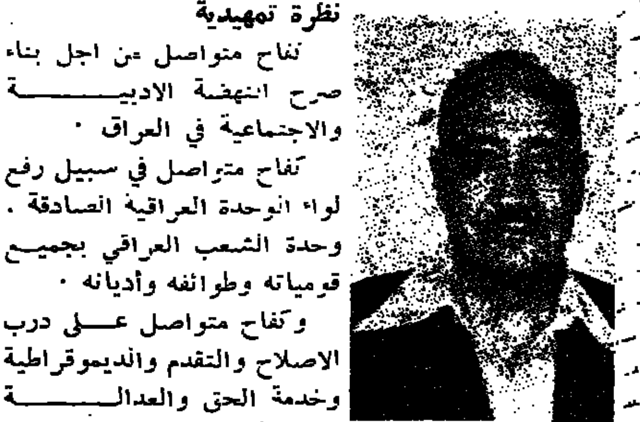
المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

كثيرون يهود لمعت اسماؤهم في عالم الصحافة والادب

الفصل الاول

مجلة الحاصد سيرتها ومسيرتها

بقلم : صالـح طويـق



نظرة تمهيدية

كفاح متواصل من اجل بناء صرح النهضة الادبية والاجتماعية في العراق ·

كفاح متواصل في سبيل رفع لواء الوحدة العراقية الصادقة ، وحدة الشعب العراقي بجميع قومياته وطوائفه وأديانه ·

وكفاح متواصل على درب الاصلاح والتقدم والديموقراطية وخدمة الحق والعدالة والحرية ·

.. هي الخطوط الاساسية لاهداف نبيلة سعت اليها ... أدبية واظبت على الصدور طيلة الفترة من ١٤ شباط ١... لغاية ٣١ آذار ١٩٣٨ رغم المصاعب والمتاعب العديدة ... وقفت في طريقها . فسجلت لنفسها صفحات مجيدة في ... الصحافة الرائدة ، وقدمت خدمات جلى للادب والادباء ... شجيعا الحركة الادبية تشجيعا لم يسبق له نظير في ... ق . وأخذت بأيدي الاجيال الصاعدة من الكتاب الشباب، ... دة وهادية . فكانت بحق منارا للادب الرفيع بجميع ... ، وملتقى لنخبة من أصحاب الكفاءات والمواهب الادبية ... ت بينهم على اختلاف طوائفهم وأديانهم رابطة الوطنية ... والاخوة الصادقة والرغبة الصميمة في اسداء كل خدمة ... ة للشعب والوطن . وكانت في الوقت ذاته عنوان فخر ... ز للطائفة اليهودية في العراق بما كان يعنيه مجرد ... ورها آنذاك من مساهمة لها قيمتها ووزنها في تطور قطر ... راح ينفض عنه غبار السنين ويتطلع الى الحرية ... ستقلال والتقدم ·

... لك هي مجلة «الحاصد» ··· وتاريخ مجلة الحاصد ... ط ارتباطا وثيقا بتاريخ الادب العربي الحديث عامة ، ... العراق بوجه خاص · كما يرتبط بحركة التطور ... ماعي في بلاد الرافدين · ولا يتيسر لاي باحث ان يقيم ... الحاصد تقييما صادقا ويعرض ما كان لها من مكانة في ... العراق عامة الا في ضوء دراسة الظروف والمراحل ... يخية التي مرت بها البلاد في تلك الفترة · فبقدر ما عاشت ... د تلك الظروف . كان لها أثرها الملموس في توجيه ... العام العراقي وجهة وطنية وديموقراطية سليمة · ... ما تأثرت الحاصد بأحداث البلاد التي كانت ظاهرة ... على صفحاتها . كان لها صداها في تلك الاحداث وتأثيرها ... لمراحل التي مرت بها · وبقدر ما كان للحاصد من مواقف ... ة وطنيا . كانت صفحة ناصعة في تاريخ الطائفة ... دية الحافل بالمآثر والمنجزات في العراق · وفي ضوء هذه ... ئق كافة . نستطيع الالمام بتاريخ مجلة الحاصد بجميع ...

... د صدرت مجلة الحاصد في ١٤ شباط ١٩٢٩ بعد أن ... الاستاذ انور شاؤل على امتياز لاصدار مجلة أدبية ... عية بهذا الاسم · وكان قصده من هذه التسمية واضحا ... لوضوح ، وهو أنه أعد من نفسه وبمساعدة اخوانه ، ... يكد ويجد ليقدم الى القارىء صباح كل يوم خميس من ... سبوع حصادا ادبيا ثمينا · وظهرت الحاصد اول ما ... خلال السنة الاولى من حياتها الحافلة على شكل جريدة ... عية من القطع المتوسط على غرار ما يصدر الان في بعض ... ر العربية . ورغم قلة عدد صفحاتها بالقياس الى عدد ... حات التي صدرت بها فيما بعد . فانها كانت حافلة ... بيع والبحوث الادبية والاجتماعية الطريفة ، فضلا عن ... ت والقصص التي كانت تنشرها لعدد من الكتاب والادباء ... اك · وكانت جهود المجلة في نشر تلك المقالات ظاهرة من ... الظواهر حينذاك · والسبب هو ان أغلب المجلات ... حف الادبية الصادرة آنذاك كانت تعتمد على المقص في ... رها . أي ان اكثر ما كانت تنشره كان مقتبسا من ... ب الصحف والمجلات المصرية واللبنانية والسورية ... ··· حتى ان بعضهم سمى المقص على سبيل الدعابة ... ة رئيس التحرير المقص) . وقلما قدم اى منها مجهودا ... ا صميما خالصا للادب العربي بقدر ما قدمته الحاصد ... السنة الاولى لصدورها · وهكذا جعلت الحاصد على ... لم تسبقها في الحصول عليها اية مجلة عراقية اخرى · ... ما أتخطره شخصيا عن تلك الفترة هو ان الاستاذ انور ... « شاعر الشباب ــ كما كان يسمى آنذاك ــ كانت له ... ه قبل اصداره الحاصد بفترة غير قصيرة ، فما كادت ... الحاصد حتى احرزت هي الاخرى شهرة واسعة في ... الاوساط ، فلم يلبث الاستاذ انور شاؤل ان أصبح ... باسم (صاحب الحاصد) دلالة على شهرة الحاصد ... حبيا في آن واحد · وقد لا تدري أيهما أشهر يومذاك : ... د ام انور شاؤل ؟

... د أبى صاحب الحاصد الا ان يخوض بمجلته غمار الحياة ... باعتبار ان النهضة الادبية التي يناضل في سبيلها ما ... ي الواقع الا جزء لا يتجزأ منها ، فكتب ما كتب ونشر ما نشر من بحوث واخبار وطرائف وشذرات من صميم الحياة السياسية والاجتماعية للبلاد ، جنبا الى جنب مع المقالات والبحوث الادبية ، فكان ذلك في نظر الحاكمين بأمرهم وبغير أمرهم في العراق مخالفة لا يمكن ان تغتفر لصاحب الحاصد ، فأخذوا يتحينون الفرصة الملائمة لاتهام المجلة بالخروج على خطتها السياسية ومن ثم تعطيلها ، فاستغلوا لهذا الغرض صورة كاريكاتورية نشرتها المجلة على صدر صفحتها الاولى (وهي غلافها في نفس الوقت) عن أحد المرشحين أنفسهم في انتخابات المجلس النيابي ، فبادروا الى تعطيلها لاجل غير مسمى بحجة الخروج عن الخطة المرسومة لها ·

ظروف واوضاع

وقبل ان انتقل الى استئناف صدور المجلة في السنة التالية (١٩٣٠) ، نرى لزاما علينا ، ايفاء للبحث حقه ، ان نتطرق الى الاوضاع والظروف السياسية التي كان يعيشها العراق آنذاك لنستنتج من ذلك كيف ساهمت الحاصد في تحقيق تطلعات الشعب العراقي وامانيه الوطنية · لقد كان الشعب العراقي يعيش آنذاك آخر سنوات حكم عهد الانتداب البريطاني ، وكانت الحركة الوطنية المنادية بالاستقلال والسيادة والتحرر من الاستعمار ومن كل نفوذ له في البلاد ، قائمة على أشدها · وكان الشعب رغم الطبيعة الاستعمارية لذلك الحكم ينطلق في ممارسة حقوقه السياسية من دون قيد او شرط ، فكنت ترى الاحزاب والنقابات والجمعيات تعقد الاجتماعات الشعبية للدعوة الى مطاليبها الوطنية ، وكانت الصحف تنشر المقالات الجريئة للمطالبة بمجيء حكومة وطنية تأخذ على عاتقها تحقيق استقلال البلاد السياسي ، ومن ثم تحقيق الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي يحتاج اليها الشعب لرفع مستوى حياته العامة ، والعمل على ترفيهه واسعاده ·

وقد انعكست كل تلك الاتجاهات بشكل او بآخر على صفحات الحاصد ، فكانت اعداد الحاصد آنذاك حصادا حقيقيا لاينع الثمار في تلك الحقول الوطنية الواسعة · ولا عجب ان يتأثر بكل ذلك شاعر شاب مخلص لوطنه ومحب لمبادىء الحرية والعدالة والديموقراطية ومؤمن بالمساواة والتقدم والوحدة العراقية الصادقة ، كالاستاذ انور شاؤل ، فاندفع الى المشاركة بمجلته قدر المستطاع في التوعية والتوجيه ، فدلل على ذلك ان أبناء الطائفة اليهودية في العراق كانوا ــ كلما تيسر لهم الامر ــ يمضون قدما في خدمة البلاد والشعب بكل ما يملكونه من روح التفاني والاخلاص والتضحية، وهم لا يدرون ما كان يخبئه لهم الغد الاليم من المآسي والنكبات المتتابعة التي حلت بطائفتهم فيما بعد · ولا تبعد عن الحقيقة اذا قلنا ان الطائفة اليهودية في العراق كانت تشعر بأنها جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي ، تشاركه يسره وعسره وتساهم واياه في تحقيق أمانيه الوطنية · وقد كانت جميع مواقف الحاصد صورة من عدة صور صادقة لذلك الاتجاه الوطني الصميم في تلك المرحلة المهمة من مراحل تاريخ العراق الحديث، وبذلك فندت الحاصد بصورة عملية وقاطعة كل ادعاء بكون اليهودي لا يمكن ان يكون مواطنا مخلصا للشعب الذي يعايشه والبلد الذي يعيش فيه ·

شعلة مضيئة

ومع اننا لسنا الان بصدد تصوير سيرة حياة صاحب الحاصد التي كانت تتقد وطنية واخلاصا ، والتي كانت الحاصد صورة بل مرآة صادقة لها بكل معنى الكلمة ، الا اننا نقول تثبيتا لحقيقة تاريخية ان دراسة الاستاذ انور شاؤل الابتدائية والمتوسطة كانت في مدرسة الاليانس الاهلية في بغداد (وكانت تسمى مدرسة ألبير داود ساسون الاهلية ، وهي المدارس التي اطلق عليها عند تأسيسها في مختلف بلدان الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في منتصف القرن التاسع عشر اسم «مدارس الاتحاد الاسرائيلي العالمي») ، نقول ان دراسته تلك لغاية عام ١٩٢٣ كانت من العوامل الاساسية التي ألهبت فيه الروح الوطنية الصادقة ووجهته الوجهة السليمة نحو ميادين الخدمة العامة - ففي مقدمة الاسس التي تبنتها مدارس الاليانس الاسرائيلية منذ استحداثها في البلدان المشار اليها ، انها اولا جعلت ابوابها مفتوحة لجميع ابناء الطوائف والاديان الاخرى ، جنبا الى جنب مع أبناء الطائفة اليهودية في البلد الذي يعنيه الامر ، وأنها ثانيا جعلت رائدها تربية الطالب اليهودي منذ دخوله صفوفها الاولية تربية وطنية سامية عبرت عنها أنظمة هذه المدارس تعبيرا رائعا أذ أنها تضمنت ما يستوجب تثقيف الطالب اليهودي تثقيفا وطنيا خالصا ليصبح مواطنا مخلصا للبلد الذي يعيش فيه . والى جانب ذلك تدريسه تاريخ الشعب اليهودي وجعله ملما ببطولة أجداده المناضلين القدامى وشجاعتهم وتضحيتهم ، ليستلهم من كل ذلك روح التفاني والشهامة والاخلاص في حياته الخاصة والعامة · وقد أثبت الطالب النجيب انور شاؤل ، وهو في تلك المدرسة ، مدى تجاوبه العميق مع تلك المفاهيم واستيعابه التام لذلك الالهام الوطني الذي ظل يسير حياته الى الان ، والذى كان يجد له في اخلاق أنور النبيلة واستقامته ورقة حاشيته تربة خصبة للنمو والازدهار : وقد كان بودي ان استرسل في سرد وتحليل شخصية أستاذي وملهمي حب الادب والصحافة والوطنية ومرشدي الامين الوفي انور شاؤل لولا وقوفه «حاجزا» يوجهي في هذا الصدد بدافع تواضعه الجم الذى هو في نظرى أرفع مراحل السمو الخلقي الاصيل ·

وقس على نشأة صاحب الحاصد هذه ، ظروف نشأة سائر الموهوبين والادباء والفنانين والصحفيين من ابناء الطائفة اليهودية في العراق ، سواء منهم من تلقى تعليمه الابتدائي حتى الثانوي في مدرسة الاليانس او في اية مدرسة اخرى من مدارس الطائفة اليهودية في العراق على كثرتها آنذاك · ويدخل ايضا ضمن هؤلاء خريجو المدارس الرسمية من ابناء الطائفة اذ نهج الجميع النهج الذى جعل منهم شخصيات مخلصة ومحبوبة ، هذا النهج الذى قضى عليه الحاكمون في العراق . فترة بعد فترة ، وعاما بعد عام . حتى بلغ أبعادا مأساوية اثر حركتي ٨ شباط ١٩٦٣ و ١٧ تموز ١٩٦٨ فانقلب رأسا على عقب بالنسبة الى البقية الباقية من ابناء الطائفة اليهودية في العراق آنذاك ، ولسان حالهم يردد هذا البيت الشجي من قصيدة (الحلة ــ عروس الفرات) التي كان قد نظمها الاستاذ انور شاؤل في عام ١٩٥٥ :

شواطىء كم شدنا عليها مساكنا
من الرمل خلناها مخلدة دهرا

البقية على الصفحة السادسة

أعلام أرض السلام

عرفان ابو حمد

٤٣ ــ ابراهيم الدباغ

ابراهيم بن مصطفى عبد القادر الدباغ ·

ولد في يافا عام ١٨٨٠م · توفي والده وهو طفل فكفله جداه وعليهما درس وقرأ كتب الاخلاق والفقه والتصوف والقصص الشعبي وبعد أن تجاوز العاشرة درس في الكتاتيب ثم اشتغل خياطا ثم حدادا وذات يوم اصيب بشظية فانقطع عن الحدادة ·

في عام ١٨٨٢ بعد ان فشلت ثورة عرابي باشا في مصر لجأ احد رجالها عبد الله النديم الى يافا لاجئا · وقد لزم ابراهيم مجالس هذا الضيف الكبير وسمع احاديثه الادبية والعلمية واختمرت في رأسه فكرة الالتحاق بالجامع الازهر وقد عاد عبد الله النديم الى مصر ولكنه ما لبث ان نفي مرة اخرى فنزل يافا ثانية وعاد ابراهيم الى التردد على مجالسه · وفي عام ١٨٩٣ سافر الى مصر وانتسب للجامع الازهر وقضى فيه عشر سنين الى ان نال الشهادة العالمية وكان من اساتذته الشيخ الامام محمد عبده والسيد عبد القادر القصاب وسليم البشري وغيرهم · وخلال دراسته في الازهر تتلمذ مع رفيقيه الشاعر ولي الدين يكن واحمد محرم على الشاعر المعروف العلامة حسني باشا الطويراني صاحب لامية الترك ودرس مع زميليه عليه الادب والعروض والفلسفة وبدأ بمراسلة الصحف المصرية والتحق بالندوات الادبية وانكب على دراسة الادب العربي وكان لذاكرته قوية ساعدته على حفظ الكثير من الشعر والنثر ·من لداته في الازهر مصطفى لطفي المنفلوطي وحسن ومصطفى القاياتي والشيخ ابو العيون واحمد نسيم وابو الوفا محمود رمزي نظيم وعبد العزيز جاويش وغيرهم ·

بعد أن تخرج ابراهيم من الازهر ، التحق بالصحافة واخذ بمراسلة الاهرام والمقطم والمؤيد واللواء والجريدة ونشر شعره في المؤيد والاهرام واللواء والقاهر ومجلة سركيس والرقيب ·

وكان رئيسا لتحرير جريدة العهد القديم والصحيفتي التمثيل والمسرح والقاهرة واسهم في تحرير مجلة روضة البحرين وغيرها من الجرائد والمجلات بالاضافة الى تحريره في صحف الفكاهة «كالصاعقة» لاحمد فؤاد «والسيف» لاحمد حسين ·

في عام ١٩٠٤ انشأ «الانسانية» جريدة ومجلة ، وظل يصدرها لغاية سنة ١٩١١ وبعد ان اغلقتها السلطة وقبل إعلان الحرب العالمية الاولى وبعد اعلانها كان ينشر شعره في مجلة سركيس وبعضا من تعليقاته ومقالاته في مجلة الزهور وكان يميل الى الحزب الوطني فاسهم في تحرير الصحف الناطقة باسمه كاللواء والشعب والعلم ·

عرضت عليه وظيفة في دار الكتب المصرية فاعتذر مؤثرا الحرية وظل يسجل الاحداث شعرا حتى ادركه الموت

يعتبر بعض ادباء مصر الدباغ في صفوف الطبقة الاولى كحافظ ونسيم واحمد الكاشف واحمد محرم وبعضهم من يقول ان شعره اجود من شعر حافظ لان الروح الوطنية في شعره اقوى منها في شعر حافظ ·

قال خليل مطران : ان الشيخ ابراهيم الدباغ كلف بنظم الشعر وهو في الثالثة عشر ، ومن رفاقه حافظ ابراهيم وخليل مطران وزكي ابي شادى وزكى مبارك ·

خلال الحرب العالمية الاولى كان ابراهيم الدباغ رئيس تحرير «العقاب» وقد ظل يعمل فيها حتى اعتقلته السلطة البريطانية لمدة سنة ثم افرج عنه وعين رئيسا لتحرير مجلة «مرآة الادب» وظل فيها حتى عام ١٩١٨ ·

وفي عام ١٩٢٠ نشر طائفة من المقالات الادبية في جريدة «الساعة» وفي مجلة «الاصلاح» ووفي صحيفتي «الناس» «والبغبغان» لصاحبهما حسين شفيق المصري ·

في عام ١٩٢٢ اصدر جريدة «الزمان» وظل يصدرها الى عام ١٩٢٤ ·

في عام ١٩٣٦ فقد بصره ورغم هذه النكبة ظل ينشر المقالات والقصائد في «كوكب الشرق» «والبلاغ» «والسياسة الاسبوعية» «والرسالة» «والوفد المصري» «والاهرام» «والمقطم» ··

واطلق عليه عشاق ادبه لقب « «رهين الاحباس» واسماه اهل القلم في مصره اديب القاهرة وفولتير مصر وخاطبه بعضهم «عزيزي الشيخ فولتير» ·

كان الدباغ ناقدا اجتماعيا من الطراز الرفيع وقد احبه اعلام الفن في مصر امثال الشيخ سلامه حجازي وعبده الحامولي ومحمد عثمان وعبد الحي حلمي ومنيره المهدية وام كلثوم والشيخ محمود صبح والسيد درويش وغنى اكثرهم قصائد من نظمه ومن اصدقائه الممثلين عبد الرحمن رشدي وجورج ابيض وعلي الكسار ونجيب الريحاني وله فيهم مداعبات شعرية طريفة ·

واشتهر الدباغ بالظرف والدعابة وخفة الروح واعتبر من امراء المرح والفكاهة والنكتة «المبطنة» وكثير من النكات المنسوبة لحافظ ولامام العبد هي من بنات افكاره ولقد صحح هذا ابن اخيه مصطفى درويش الدباغ في كتابه وحي الشاطىء ·

وكان ابراهيم الدباغ واحدا من المحدثين الاربعة في مصر وهم حافظ وامام العبد ومحمد لطفي جمعه ·

من اثار ابراهيم ·

١ـ الطليعة ــ الجزء الاول ديوان شعر طبع سنة ١٩٣٥

٢ـ الطليعة ــ الجزء الثاني ديوان شعر طبع سنة ١٩٣٧ · وفيه الوان من منادراته ومفاكهاته واخوانياته ·

٣ـ حديث الصومعة ــ مجموعة من الرسائل في الادب والفن والنقد الاجتماعي · يافا ١٩٤٧

٤ـ في ظلال الحرية ــ رسائل ومقالات في الادب والنقد · القاهرة ١٩٥٣ ·

٥ـ شهد وعلقم ــ مقالات ادبية وقصائد منوعة جمعها مصطفى درويش الدباغ · القدس ١٩٦٤

٦ـ تاريخ الحرية في العالم

٧ـ الشعراء قديما وحديثا في الميزان ·

٨ـ رسالة في التصوف وابي العلاء ·

٩ـ اربعة دواوين شعرية

توفي ابراهيم الدباغ في ٢٦ شباط عام ١٩٤٦ في القاهرة وقد اقيمت حفلتا تابين له في يافا والقاهرة اسهم فيهما كبار ادباء القطرين وفي طليعتهم شاعر الاهرام محمد عبد الغني حسن ورثاه الدكتور زكي مبارك بقصيدة مطلعها :

فقدت وما فقدت سوى صديق
اعز علي من شعري ونثري

المراجع :

- محاضرات في نشوء الفكرية القومية ــ لساطع الحصري ·
- الطليعة ــ ج١
- اعلام الزركلي ــ وقد ذكر ان وفاته كانت سنة ١٩٤٧ ١/٧٠
- مجلة الاديب اللبنانية ــ عدد تموز ١٩٦٧ · مقال للبدوي الملثم
- اعلام الادب والفن ج٢ ·

٤٤ ــ ابراهيم مطر

ولد في بيت لحم وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة شنلر واسمها دار الايتام السورية ثم انتقل الى مدرسة شنلر في القدس وبعدها انتسب لدار المعلمين العرب في عهد مديرها الدكتور خليل طوطح وامضى فيها خمس سنين ١٩٣٢ـ١٩٣٦ · ونظرا لذكائه والمامه بثلاث لغات هي العربية والالمانية والانكليزية فقد ارسل ضمن بعثة من قبل ادارة معارف فلسطين الى الجامعة الامريكية في بيروت فنال عام ١٩٣٩ بكالوريوس اداب امتياز في الادب الانكليزي · وبعد عودته الى البلاد عين معلما في المدرسة الثانويه بالناصرة ثم مديرا لها حتى عام ١٩٣٩ ثم نقل الى يافا مدرسا للادب الانكليزي · في اعقاب حرب ١٩٤٨ دعي الى بيروت حيث عهد اليه بمهمة تحرير مجلة «النشرة» التي تصدرها الارسالية الامريكية وادارة مكتبة المشعل ·

من اثاره :

١ـ اجنحة الروح
٢ـ ترجمة الانسان ومشكلة الالم بيروت ١٩٦٤
٣ـ الترجمة الحديثة بالاشتراك مع اخرين ·
٤ـ الترجمة العالمية مع جميل سعيد
١ـ من اساتذة مؤلف الكتاب
- الترجمة المختاره مع حسين غنيم
- الحياة المثالية ــ يافا ١٩٤٦
- فن الاذاعة
- ترجمة في سبيل الحياة
- قاموس الكتاب المقدس ــ مع اخرين · بيروت ٦٤ـ٦٧ جزءان ·
- قصص آل مايو
- قصص خالدة
- قصص من الادب العالمي
- الكتاب المقدس في اللغة العربية
- كواكب وورود ــ بيروت ١٩٥١
- ترجمة كوفادس ــ بيروت ١٩٥١
- لحظات مع الخالدين ــ بيروت ١٩٥١
- لغز الحياة
- ١٠٠ قصة ابواب ذهبية ــ بيروت ١٩٦٤
- مبادىء الترجمة
- محك الاخلاق ــ بيروت ١٩٥٣
- مخطوطات البحر الميت وجماعة قمران ــ بيروت ١٩٥٧
- هؤلاء خدموا الشرق العربي في بدء نهضته ·
- واحات الفردوس ·

٤٥ ــ ابن والي

برهان الدين ابراهيم بن والي بن نصر الذكري المقدسي الغزي · الفقيه الحنفي المعروف بابن والي · قال ابن الحنبلي قدم حلب واردا من بغداد لتجارة كان له بها وكان لشيف المذاكرة حسن المحاضرة ·· اشتغل بالعربية وغيرها ولقاطي الادب له ·

- منظومه في النحو سماها «الدرة البرهانية»
- رسالة مبتكرة في العيد وما يتعلق بالخيل والرماية برسم وزير السلطنة السليمانية وقدمها اليه بالروم ·

من شعر ابن والي :

قال الفؤاد مقالات يوبـحني
لما رآني على طول من الاعمال
ان لبس ينفع اقوال تقررها
ما لم تكن عاملا بالعقل يابي ولي

وعاد الى وطنه من غير الطريق المعتاد ففقد في الطريق وكان ذلك عام ٩٦٠ هجرية ــ ١٥٥٣ ميلادية ·

المراجع : سذرات الذهب ج٨

٤٦ ــ ابراهيم بن يحيى الغزي

ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد بن عمر بن عبدالله الاسبهي الكلبي الغزي ·

شاعر معروف من شعراء العصر العباسي الرابع ولد في غزة سنة ٤٤١ هجرية ــ الموافق ١٠٤٩ م · ودخل دمشق فسمع فيها من الفقيه نصر المقدسي ثم رحل الى بغداد واقام بالمدرسة النظامية عدة سنوات ومدح ورثى غير واحد من المدرسين بها وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره هناك ·

ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق واثنى عليه واختار له مقاطع من شعره ·

وذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال انه جاب البلاد وتغرب وتغلغل في اقطار خراسان وكرمان ولقي الناس ومدح ناصر الدين ابن العلاء وزير كرمان بقصيدته البائية الطويلة التي يقول فيها :

حملنا من الايام ما لا نطيقه
كما حمل العظم الكسير العصائبا

ومنها في قصر الليل :

وليل رجونا ان يدب عذاره
فما اختط حتى صار بالفجر شائبا

توفي ما بين مرو وبلخ من بلاد خراسان فدفن فيها سنة ٥٢٤ هجرية

وترك ديوان شعر اختاره بنفسه وفيه بطولات امتازت بشيء من تكلف الاناقة بتراكم التشابيه وتعمل البديع على نحو ما كان جاريا في عصره ومن مختار اقواله وشكواه من كساد الشعر:

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة
باب الدواعي والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجى
منه النوال ولا مليح يعشق
ومن العجائب انه لا يشترى
ويخان فيه مع الكساد ويسرق

ومن شعره وفيه صناعة حسنة :

وخز الاسنة والخضوع لناقص
امران في ذوق النهى مران
والرأي ان يختار فيما دونه
المران وخز اسنة المران

وله ايضا :

وجفن الناس حتى لو بكينا
تقدر ما تسيل به الجفون
فما ينبدي لممدوح لبيان
ولا ينبدي لمهجو جبين

يعتبر الدكتور اسحق موسى الحسيني ابا اسحق هذا شاعر في مصاف المتنبي وذكر في كتاب «هل الادباء بشر» نقل انه لما حضرت الشاعر الوفاة قال :

ارجو ان يغفر لي ربي لثلاثة اشياء، كوني في بلد الامام اغزة بلد الامام الشافعي)
واني شيخ كبير
واني غريب

وذكر انه كان له باع طويل في نظم المواليا جرى في ذلك على مصطلح البغداديين في اثناء اقامته بينهم ·

المراجع :

- تاريخ دمشق ــ ابن عساكر
- دائرة معارف البستاني ــ ج٢ ص ١٤٤
- سذرات الذهب ــ ج٤ السنة ٥٩٩ هجرية
- الخريدة
- وفيات الاعيان ــ ١/٤١ـ٤٢
- معجم البلدان ــ ٢٠٣/٤

٤٧ ــ ابن قدامه

ابو بكر بن عبدالله بن العماد ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد ابن عبد الهادي بن محمد بن يوسف بن قدام العماد بن التقي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي

ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائه وسمع من احمد بن عبدالله بن جباره واليها، علي بن العز عمر وغيرهما وحدث ·

ذكره المقريزي في عقوده
وورد في معجم الشيوخ
وفي الضوء اللامع ج ٣٨/١١

٤٨ ــ ابو بكر بن ابراهيم

بن علي بن ابراهيم بن يوسف ابن عبد الرحيم سيف الدين بن ابي الصفا بن ابي الوفا المقدسي الشافعي اخ الكمال ابو الوفاء محمد الحنفي · فاضل مفتن دين ·

المراجع

- الضوء اللامع ١١/١١

نسير شوحيط

انـا وانـت

× أنا في خجل من الناس ·· انهم لا يعرفون ذنوبي ·

× الحياة مملة ·· لقد نلت جميع ما أتمناه ·

× لماذا تغضب على عادات الغير وهي برهان على حسن سلوكك ؟

× لا تعترف أمام السماء بذنوبك اذا نويت انكارها على الارض ·

× سأعفو أيها الوضيع عنك رغما عنك ··· انك لا تستحق انتقامي !

× اذا قلت للمشاكس سلاما قلبه كلاما ·

× تعال نتفق ·· لكي نتناقش !

× الصديق المتخاصم : ما أحقرك من صديق لم يجد صديقا أفضل مني !

× ما أشبه الناس فيما بينها !
ما أخلف الانسان عن سواه !!

× خير الناس من حصل على خبرته من نفسه وعلى عبرته من سواه ·

× في كل ايثار شيء من الاثرة ·

× اذا اخلصت للغير فقد اخلصت لمبادئك !

× اركب مركب النقص فيك قبل ان يركبك !

× تحررك هنا استعباد هناك ·

× اذا قلت مرة فانت ناجز ، واذا قلت مرارا فانك عاجز ·

× من يملك الحكمة تمتدحه حكمته
من لا يملك الحكمة يمتدحه لسانه ·

× كثيرا ما يصغي المرء الى رفيقه وهو لا ينتبه الا لنفسه ·

× لا تشك في الصديق ، عليك ان تشك في الانسان ·

× الصداقة اساسها المصالح المتبادلة
لا صداقة اساسها المصالح المتبادلة ·



فيلـم عربـي طويـل
سـر امـرأة

هدى سلطان تعتبر من نجوم الامس رغم انها لا تزال حتى اليوم تمارس بعض النشاطات وفي مقدمتها الغناء.. جمهور السينما العربية اليوم لا يعرف هدى سلطان الا من التلفزيون ومن اغانيها التي تذاع في اوقات متباعدةفي الراديو ·

هدى سلطان ظلت خلال عقد ونصف من الزمان اسير مغنية سينمائية ·· وسرها هي علاقة القربى التي تربطها بالمطرب الملحن المرحوم محمد فوزي ·· فهو شقيقها ورفيق دربها ·

اسمها الحقيقي بهيجة عبد العال عبد السلام الحو · شقيقتها المحامية مفيدة عبد الرحمن هي التي اختارت



صلاح ذو الفقار

× × ×

لها اسمها الفني هدى سلطان ·ولدت يوم ١٥ اب سنة ١٩٢٥ في بيتعائلتها الكبير · شارع طه الحكيم · حي اسكاروس في قلب طنطا · امها تركية الاصل · والدها كان مزارعا يملك ١٠٠ فدان وكسور وبعد وفاته كانت حصتها من الميراث الكسور ·· ٧فدادين والدتها هي الزوجة الثالثة والاخيرة لوالدها · تزوجها وعمره ٥٥ سنةوعمرها ١٥ سنة لها ١٦ اخ واخت · اشقائها منهم ٤ فقط · اكبرهم المرحوم محمد فوزي ·

مدرسة ام كلثوم مدرستها ·فتحت عينيها فوجدت ام كلثوم تملا البيت اسطواناتها تدور على فونغراف قديم· شاركت والدها ولهه بصوتها ·كانت تمشى مع «عرب» صوتها · (العرب معناها تموجات الصوت داخل المقام الواحد) وتتبختر بصوتها المرسع · والدها وهو يحتضر طلب ان يسمع ام كلثوم في دور هوده يخلص من الله وكان صوتها اخر ما سمعه في الدنيا ·

سنة رابعة من مدرسة طنطا الاولية قدمت طلبا للالتحاق بمدرسة المعلمات ولكنها لم تدخلها · قعدوها · جوزوها كانت بنت ١٥ عندما تزوجت لاول مرة الزواج دام شهر واحد فقط ·العريس موظف متواضع بسكة حديد طنطا ·

احبت المطالعة منذ طفولتها · كانت زبونة دائمة في مكتبة البلدية في طنطا طالعت كل روايات تشارلس ديكنز والمنفلوطي والف ليلة · كليلة ودمنة·

مدرسة طنطا الاولية وعمرها ٩ سنوات · بوادر فنية · حفلة المدرسة على مسرح البلدية · غنت لام كلثوم «انتى فاكراني والا ناسياني» · اداء طبق الاصل مع الفارق في الصوت · صمتت الصالة · بعد ان كان يختلط فيها باعة الكازوزة بقزقزة اللب بيكاء الاطفال على صدور امهاتهن · تصفيق الحاضرين وتهليلهم زرع في نفسها بذرة امنية : ان تصبح مطربة ·

اوائل عام ١٩٤٩ · الاذاعةالمصرية تعترف بها مطربة · اول اغنية لها «حبيبي ما لقيتيش» لحن احمد عبد القادر · انتقلت الى القاهرة · سكنت في شقة وحدها في شارع الملكة ·جبريل نحاس صاحب شركة نحاس فيلم يعلن عن حاجته لمطربة تمثل دور البطولةفي فيلم «ست الحسن» · تقدمت للاختبار عقد ب ٣٠٠ جنيه رغم معارضة محمد فوزي · كان يخاف على اخته من الاشتغال بالفن ·

في فيلم «ست الحسن» التقت مع فريد شوقي · كان من الممثلين الصاعدين حينذاك · المجلات النسائية والفنية كانت تتحدث عن غزواته الغرامية ، لذا فقد كانت هدى تهيبه

هدى سلطان

× × ×

وقابلت توده بجفاء · حسن الامام جمعهما مرة اخرى بعد ذلك في فيلم حكم القوى · باحساس الانثى ادركت انه يحبها · في مشهد غرامي فيالفيلم صارحها بحبه رغم احتجاجات المخرج· وضعته تحت اختبار شديد طيلة مدة تصوير الفيلم · ارسل لها رسالة زرقاء طلب فيها يدها · وافقت على الزواج · زواجهما دام ١٥ سنة · وطلقا في ١٠ ايار سنة ١٩٦٦ ·حصيلة الزواج اربع بنات ·

مثلت ٦٣ فيلما · اكبر اجرتقاضته ٤ الاف جنيه · اشهر اوبريت ظهرت فيها على المسرح «وداد الغازية» · لها اكثر من ١٥٠ اغنية · منها ٣٠ اغنية من تلحين محمد فوزي اشهرها «يا ضاربين الودع» · الفيلم الذي شهرها كان فيلم (حبيب قلبي) مع رياض السنباطي · الفيلم الوحيد الذيلعب بطولته الموسيقار رياض السنباطي في حياته ·

هذا المساء لنا موعد مع هدىسلطان في احد افلامها القديمة «سر امرأة» الفيلم يشترك في بطولته معها عماد حمدي ، صلاح ذو الفقار ، عمر الحريري ، عايدة هلال · هدى في هذا تلعب دور راقصة مغنية · يحبها المقاول الكبير عماد حمدي · عماد متزوج من عايدة هلال · ولكن العلاقات بينهما سيئة · عثروا على عماد قتيلا· حامت التهمة حول عشيقته هدى · زجوها في السجن · المحامي صلاح ذو الفقار حضر من لبنان خصيصا للدفاع عنها · عمر الحريري المحقق واثق بانها هي القاتلة ·التحقيق يسير بسرعة واصبع الاتهام تشير اليها ·· ولكن العدالة كانت ساهرة ·· وفضحت القاتل الحقيقي فمن هو ؟ وما الدافع للقتل · هذا ما سنعرفه عندماتشاهد الفيلم في الساعة السادسة من هذا المساء مع ترجمة عبرية ·

أمن مسـتقبلك بتعلم مهنـة

يعلن ضابط قيادة شؤون العمل في الضفة الغربية عن افتتاح باب التسجيل للالتحاق بالدورات المهنية التالية :

اسم المهنة :

١- الرسم المعماري وحساب الكميات
٢- الخراطة والتسوية
٣- الحدادة واللحام
٤- لحام كهرباء واكسجين
٥- الادوات الصحية والتدفئة المركزية ·
٦- الكهرباء
٧- النجارة
٨- اشغال يدوية (خشب زيتون)
٩- تجارة ومحاسبة وطباعة
١٠- الخياطة والتطريز والصوف
١١- تصفيف الشعر
١٢- البلاط
١٣- الاوبار
١٤- القصارة
١٥- حديد مسلح
١٦- الآلات الزراعية
١٧- خدمة فنادق
١٨- فن عمارة
١٩- ميكانيكا سيارات
٢٠- تصليح راديو وتلفزيون
٢١- عمال مطابع وصف الحروف
٢٢- استعمال اجهزةميكانيكيةثقيلة

اماكن التسجيل في المراكز التالية :

الخليل ، رام الله ، بيت جالا ، اريحا ، نابلس ، طولكرم
جنين ، سلفيت ، قلقيلية ، عنبتا ، ابوديس

حفلة غنائية سنوية في دالية الكرمل

بقلم : وهيب نديم وهبة

اقامت منظمة الشباب في القرية حفلا ساهرا · برعاية الفنان ياسين مريح والاستاذ معين حلبي رئيس منظمة الشباب أمام جمهور القرية (الذواق للفن) · وقد غنى في الحفل كل من المطرب ـ علي موسى ـ عبد الله ـ سمير ابو فارس · وكانت الفرقة الموسيقية مكونة من الفنان ـ رجا مريح ـ امل مريح ـ وجميل خالد ـ عازف الكمان ـ وامل مريح كمان ايضا ـ ورجا ـ عود ـ في بداية الحفل قدم المطرب ـ علي موسى ـ وصلة غنائية رائعة · وقد اعجبت جدا بهذا الفنان · الذى سبق وسمعت عنه وقرأت ايضا انه يملك موهبة فنية حقيقية · يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ـ وتقدم للتلفزيون ـ وللاذاعة · وقد كان الاخ عبد الله ـ لا يقل عنه اداء وغناء ـ كذلك ـ سمير ابو فارس ـ وبما انني لا اكتب نقدا او ملاحظات اود بصدق ان اقول : تمنيت ان يكون في هذه الحفلة باقي فناني القرية ·وقد قدم الفنان رجا مريح ـ معزوفة موسيقية على ـ العود ـ للموسيقار فريد الاطرش ابدع فيها ـ انه عازف بارع بكل ما تحمل الكلمة من معنى ·

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : ابو أديب

الفنان علي زيود :
تلحين ، تعليم موسيقى ، وصناعة اعواد

علي زيود ، معلم موسيقى في ثلاث مدارس رسمية في منطقة الناصرة : المشهد ، الرينة ، يافة الناصرة ·

وعلي زيود ، معلم موسيقى في منزله ، يكاد يكون متبرعا · يدرس العزف على العود والكمان باجرة رمزية تشجيعا للفنانين الصغار وحبا بنشرالجو الموسيقي في مجتمعنا من اجل خلق ذوق سليم وروح متسامية عالية ·

وعلي زيود ، يصنع الة العود بيده ويصلح مختلف الالات الوترية التى تصل الى منزله في جبل الدولة في الناصرة ·

وعلي زيود ، يعزف في فرقة البرنامج التلفزيوني ـ عالم الشباب ـ في فترة ـ البراعم ـ حيث يرافق مع صحبه العازفين الهاوي الشاب المبتدىء في الاغنية التي يؤديها ·

هنا هو علي زيود الفنان الذي لا يجد في وقته متسعا الا للاعمال الفنية ، فهو يصل نهاره بليله في العمل علىرفع المستوى الفني في المجتمع الذي يضمه·

وعلي زيود حيث يعيش محاط باناس يحبونه ويعجبون به ويرون فيه فنانا اصيلا يفخرون بوجوده بينهم ·

من جيرانه استمعت الى الكثير من عبارات الاطراء ، وانا شخصيا ارى في ان على صديقنا ابي عماد رسالة وواجبا يجب ان يؤديهما لمن حوله ·

فانا اعرف ان في حي جبل الدولة فنانون ناشئون يتمنون لو يجدوا من يأخذ بايديهم فيسيرون خلفه ويحتذون به ·

وانا اعرف ان ظروف هذا الحي تحتاج الى من يهتم بايجاد اندية وملاعب ودورات فنية وثقافية · وان وجود مكان مثل بناية المدرسة تتسع لنشاطات فنية ورياضية وثقافية ، لابدله من ان يجذب القادة من ابناء فالحي الان ياخذوا على عاتقهم قيادة هؤلاء الشباب في مختلف النواحي ان كانت فنية او رياضية او ثقافية ·

وهنا لابد للاستاذ علي ان ياخذمكانه في معهد كهذا · معهد او ناد او جمعية · ولكنني حين الفت الانتباه الى مثل هذه المراكز لا يسعني الا ان اتساءل لماذا لا يطالب مثقفو الحي بمركز لهم ؟ ؟

والحي مليء بالمثقفين من [illegible] الى معلمين الى طلاب [illegible] لماذا لا يطالبون بالحاج[illegible] في الحي ··

يقول الاستاذ علي :

ـ الفكرة طيبة ومفيدة .. بفتح مركز في حي جبل الدولة [illegible] الفراغ ويحمى الشبيبة من [illegible] الشوارع وارتياد المقاهي [illegible] وانا شخصيا اول من يتجند [illegible] الحي الذي اسكنه فانا اعلم [illegible] فواهب فنية متفتحة يمكن [illegible] منها فرقة موسيقية على مستوى [illegible] التدريب اللازم لافرادها · و[illegible] ساتجند لتعليم هؤلاء [illegible] الحركة الفنية ضمن مركز [illegible] ومنظم · وانا ارى أن [illegible] السلطات ان تفتح لنا مثل [illegible] اسوة بالاحياء الاخرى ·

وعن التلحين يقول الاستاذ [illegible]

ـ انني الحن ولنا [illegible] حتى وان الاذاعة والتلفزيون [illegible] تجاه فنانينا · فهي ترى ان [illegible] المستوردة اقل كلفة كما [illegible] المحلية تسجل وتذاع لمرة [illegible] مرتين على الاكثر ·· هكذا [illegible] بعض اغاني للملحنين من [illegible] متسعا في برامج الاذاعة ·

ويتحدث الاستاذ علي عن [illegible] الاخيرة التي يشتغل بها [illegible]

ـ انني الحن قصيدة [illegible] حداد بعنوان ـ اداعب الاوتار ـ القصيدة :

اداعب الاوتار
واكتب الاشعار
من بعد ان طالت بي [illegible]
اداعب الاوتار
واكتب الاشعار
فتلتقي الانغام بالحنين
وارتجي الاصال
لكل طفل وجهه صغير
وطفلة نحيلة القوام
احببته ، احببتها
كتبت فيهما قصائدي
لاجل ان يظل الابتسام
لاجل أن يشرق في جبينه
مكللا بالغار

واستمعنا من الاستاذ علي [illegible] على العود والى لحن هذه [illegible] له الصحة والتوفيق ليحقق [illegible] مجتمع فني يغذيه ويسر به [illegible]

البريد الفني

تسلمنا مقالين نقديين ردا على مقال السيد مصلح زيدان عزام من السيدين عبد الغفار وزهير دعيم ، لقد عملنا بحرية النشر ونشرنا رد السيد عزام على مقال السيد دياب وتركنا الحكم للقراء ، ولا نرى مجالا لتوسيع حلقة النقاش حول موضوع مهرجان الهواة · لذا فان اسرة التحرير تعتذر عن نشر هاذين المقالين ·

اثـر المواطنـين اليهـود فى المجتمع العراقى الحديـث - تتمة

صحافة متطورة وادب متطور

ولكي لانشذ عن سياق هذه الدراسة الخاصة بمجلة الحاصد نود ان نستدرك هنا فنستأنف البحث في مراحل تطور الحاصد بعد انتهاء مدة تعطيلها ومعاودتها الصدور في عام ١٩٣٠ حتى احتجابها في عام ١٩٣٨ ، ونسجل ان السنة الثانية للحاصد شهدت صدورها بثوب قشيب جديد وبشكل مجلة تقع في نحو ٣٢ صفحة مبوبة تبويبا جميلا ينم عن الذوق الفني الرفيع لصاحبها ، وكان صدورها بذلك الشكل الجذاب الذى بقيت محافظة عليه الى الاخير بمثابة قفزة جبارة للصحافة العراقية عامة في ميدان الفن الصحفي لم تسبقها اليه مجلة اخرى · وبصدور الحاصد على هذا النحو تكون قد ظهرت للمرة الاولى في العراق مجلة تحررها اقلام عراقية ابتداء من الافتتاحية الى آخر موضوع فيها · وكانت افتتاحياتها عادة بقلم صاحب الحاصد نفسه ، وكانت جريئة غاية الجرأة فانها رغم تركيزها في حيز ضيق لم يكن ليتجاوز ، عادة ، الصفحة الاولى منها ، كانت تتناول بالبحث والمعالجة اوضاعا ومشاكل وقضايا في غاية الاهمية للشعب والبلاد ، وغالبا ما كانت تتجاوز الحدود الادبية المرسومة لها · وبذلك كان صاحب الحاصد سباقا للبرهنة منذ اوائل الثلاثينات على ايمانه العميق بانه ليس هناك (ادب للادب) او (فن للفن) بل هناك أدب لخدمة الشعب وتثقيفه ، وفن لصقل عواطفه وتوجيهه وجهة سليمة ، وان الصحافة ، الادبية منها والسياسية على السواء ، ما وجدت لغرض الترف او الهواية المجردة بل لغرض الخدمة العامة في المقام الاول وقبل كل شيء اخر ·

ويكفي ان نورد مثالا لجرأة الحاصد واقدام صاحبها ، وهو انه نشر في ٧ آذار ١٩٢٩ كتابا مفتوحا الى المعتمد البريطاني (الجديد) في العراق السر جلبرت كلايتن عرض فيه بكل جرأة مطاليب العراق الوطنية متحديا بذلك قانون المطبوعات وما يفرضه من قيود على مجلة ادبية كالحاصد ومما قاله : «ان العراق يطلب الاستقلال التام الناجز الذي لم يموه بالالوان الكاذبة التي تخفي عن العين ما كمن تحته ، وان ابناء العراق ؛ يا فخامة العميد ، يمقتون اساليب السياسة الشمطاء الماكرة التي تدس السم في الدسم ···» وكذلك مقاله الافتتاحي الخاص بالمطالبة باصلاح وتعديل بل والغاء اى قانون قائم في البلاد يتنافى مع مصلحة الشعب ، حتى تصبح التشريعات المعمول بها متمشية مع روح العصر الحديث ومحققة للهدف الاساسي من وضعها وهو تلبية احتياجات الشعب وضمان مصالح البلاد · وقد أحدث المقال في حينه ضجة كبرى في مختلف الاوساط العراقية · فان معالجة موضوع خطير كهذا كانت تتطلب جرأة نادرة من الكتاب والصحفيين آنذاك · ومما جاء في ذلك المقال انه «مما زاد العاقبة وخامة ان اكثر هذه القوانين المشكو منها تتناول السواد الاعظم من الشعب ، هذا الشعب الكادح الذى يريد الانعتاق من قيود الفقر والبؤس والهوان» · وجاء في المقال ايضا انه «لئن كان القارىء يعلم ان هناك قوانين سنت ونفذت لمنفعة الافراد وعلى حساب المجموع فلا نخاله يدري ان هناك قوانين أريد بها النفع العام فاكتسبت الصفة القانونية ووضعت موضع التنفيذ ولكنها ظلت ، رغم ذلك ، حبرا على ورق !»

وثمة مقال اخر لمثل هذه الجرأة هو التزام الحاصد جانب الحركة الوطنية والدفاع عن الوطنيين · فنادت بوجوب معاملة المجرم السياسي غير معاملة المجرم العادى · فنشرت مثلا في هذا الشأن : «ان الجرائم السياسية تكون احيانا مستطيرة الشر وخيمة العاقبة ولكن اليس من الواجب أن نتذكر ان نفس [illegible] السياسي ليست بالنفس المطبوعة على الشرور والمظالم و[illegible] ما يأتي عن عقيدة وايمان ؟ ولذا كان من مميزات القوانين [illegible] الحديثة العهد في الممالك المتمدينة انها فرقت بين المجرم [illegible] والمجرم العادى في أمور أهمها : ١) عدم معاقبة المجرمين السياسيين بالاعدام · (٢) اختلاف عقوباتهم عن عقوبات المجرمين العاديين ·

(٣) عدم حبسهم مع مرتكبي الجرائم العادية في حبس [illegible]
(٤) كونهم محطا للعفو العام · (٥) عدم سريان قاعدة [illegible] المجرمين عليهم» · وطالب صاحب الحاصد بأخذ هذه [illegible] بنظر الاعتبار لتعديل (قانون العقوبات البغدادى) الذى [illegible] وليد الاحتلال ، لم يأبه بهذه الجهات فلم يفرق ، كما لم [illegible] أنظمة السجون ، في أي حال ، بين المجرم السياسي والمجرم العادى» · (الحاصد ـ العدد ٢١ السنة الثانية في ١١ [illegible] الاول ١٩٣٠) ·

ومن الطبيعي ان انتهاج الحاصد مثل هذا النهج الوطني الجرىء كان يعني انها مستقلة ومتحررة من كل نفوذ [illegible] او ضغط او اغراء من اي مصدر كان ، وانها تعاني [illegible] المادية بسبب ذلك في سبيل محافظتها على شرف الكلمة [illegible] لواء الصحافة الحرة عاليا ولو في حدود الميدان الادبي [illegible] لها ، مما جعلها موضع التقدير والاعجاب وخلق لها جمهرة كبيرة من القراء الذين كانوا حريصين على انتظار حلول [illegible] الخميس من كل اسبوع ليتهافتوا على مطالعتها بكل لهفة [illegible]

«ثمن النسخة آنتان»

الحاصد — العدد ٢١ — السنة الثانية — الخميس ١١ كانون الاول ١٩٣٠ — الموافق ٢٠ رجب ١٣٤٩

المجرمون السياسيون
وكيف تنظر اليوم القوانين الحديثة

الحاصد

خففوا عن كاهل دافع الضريبة
وانصفوا الفلاح العريان !
ـ بقلم صاحب الحاصد ـ

الحاصد

التشريع العراقي
أخطاؤه ، مساوئه ، ومظالمه
ـ بقلم صاحب الحاصد ـ



★ تتمات ★ تتمـــات ★ تتمات

لشاكل التي ينتظر

عندما اراجع الميزانية الاتية
ح الاسف ان البلدية دفعت ما
الاثنى عشر مليون ليرة فوائد.
ى الا ان ادعو المجلس لمحاربة
ية ، كما انني ارى من واجب
جلس ان يعمل على تحصيل
رائب المستحقة من الاشخاص
ن المعنية ، وخاصة اصحاب
والشركات الكبيرة ، وكذلك
لس العمل على تامين جبايـــة
ت ومستحقات البلدية مـــن
في واريخ استحقاقها ، كما
لاقتصاد في المصروفات وخاصة
وظفين وارغب ان اذكر هنا بانه
البلدية موظفون كثيرون لا
وقتا كاملا بل ساعات قليلة
يمكن نقلهم الى اقسام اخرى
الى موظفين ويمكن توحيـــد
من اجل زيادة فعالية الخدمات
يمكن لهؤلاء الموظفين تاديتهـــا
الجمهور .
ة الى ميزانية ٧٦–٧٧ ومـع
للامور الايجابية والمشاريـــع
ت الهامة التي روعيت فيها ،
لود ان اشير الى بعض الامور
تتوجب من المسؤولين ان يعيدوا
يها . ومنها على سبيل المثال

وليس الحصر الشركة الاقتصاديـــة التابعة لبلدية حيفا والتي استنفذت الكثير من اموال البلدية دون ان تعطي الفائدة المرجوة . وقد حـــان الوقت لاعادة النظر بضرورة بقائها او حلها . ثم ارى ان الاحق بانه كان على المسؤولين ان يبرزوا في الميزانية الاعمال الخاصة بمحاربة آفة الخاوة «بروتكشين» التي اراد البعض فرضها على تجار حيفا . كذلك على البلدية العمل على تحسين النظافة في احياء وشوارع المدينة ، واقامة الاسواق التجارية الجديدة ووضع المشاريـــع لتطوير المدينة اقتصاديا وصناعيا .

وقد تطرقت الى مطالب وحاجات المواطنين العرب وهي كثيرة وملحة ولا تتحمل التاجيل ، وقد سبق لــــي وعددتها في مناسبات كثيرة وبصورة مختصرة اكتفي بالاشارة اليوم :

أ – التعليم :

رغم انني لاحظت وشاهدت فـــي الاونة الاخيرة ان البلدية استجابت لطلباتي وعملت على توسيع المدارس العربية التابعة لبلدية حيفا ، وزادت من عدد غرف التدريس واضافت اليها اجنحة جديدة وزادت من ميزانيتها ، الا اننا ما زلنا بحاجة ماسة الى مدرسة ثانوية كاملة ونحن نامل ان تفتتح المدرسة التي تقوم البلدية بانشائها بشارع المتنبي ابوابها في السنـــة الدراسية المقبلة لتصبح ثانويـــة كاملة . وكذلك فاني اطالب المسؤولين بقسم المعارف بان يؤمنوا ما وعدوني به بفتح اربع رياض اطفال جديدة

ودار للامومة كون ان الامهات العربيات العاملات لا يجدن ومع الاسف مكانا يؤمنون به اطفالهن . واني ارجو ان يقوم قسم الشؤون الاجتماعية بتاثيث الدار التي قرر جعلها دار للامومة لتكون جاهزة للاستعمال خلال الاشهر الثلاث المقبلة .

كما انني ادعو واكرر ما سبق وطالبت به من ضرورة قيام البلدية بواجبها تجاه المدارس الاهلية الطائفية والتي يتعلم بها حوالي ٥٠٪ من ابناء حيفا العرب . كون ان هذه المدارس تؤدي رسالة هامة وحيوية . تقدم خدمة بناءة للمدينة ولاهاليها العرب. ولا اقول سرا انه وان تساوت المدارس البلدية مع الطائفية في مستوى التعليم، ولكن في حقل التربية فما زالت المدارس الطائفية متقدمة . وقد حان الوقت لتاليف لجنة معارف بلدية تبحث في امكانيات مساعدة هذه المدارســـ وتشجيعها ، وتدرس لمكانية مساواتها من حيث تقديم المساعدة المالية بالمدارس الاهلية اليهودية . واني ادعو البلدية ان تضغط على وزارة المعارف لكـــي تؤدي هي ايضا واجبها تجاه هـــذه المدارس .

المراكز الثقافية :

ومرة اخرى اعود واكرر طلبـــي بمساندة بيت الكرمة الذي يقوم بخدمة جبارة ليس فقط لسكان حيفا وللمواطنين العرب في البلاد بل هو مفخرة للتاخي العربي اليهودي امام الزوار الاجانب. ورغم ارتفاع الاسعار والتكاليف .فقد زيدت ميزانية هذا المركز ب ١٨٪ بينما غيره من المراكز في المدينة زيـــدت ميزانياتها ب ٤٥٪ .

اما في حقل الرياضة . فرغم الوعود التي اعطيت لي لانشاء ساحات اللعب للاولاد في الاحياء العربية ، غير ان هذا الوعد لم يتحقق بعد ، وربما تحقق جزء بسيط منه ، والسؤال هو : الى اين يذهب الاولاد في ساعات الفراغ ؟ وكذلك ادعو البلدية لاقامة نـــواد للشبيبة العربية من مختلف الاعمار ليقضوا بها اوقات فراغهم وليكونوا نافعين لمجتمعهم وبلدهم .

أزمة المساكن :

واعود الى مشكلة المشاكـــل ، الا وهي مشكلة ازمة السكن للمواطنين العرب . واني ومع تقديري لزيـــادة مقدار القروض لحل ازمة المساكن ولكن حان الوقت لمطالبة وزارة الاسكـــان بتسليم ال ٦٠ شقة التي وعدت بها الى المواطنين العرب حالا ، والعمل على بناء الشيكونات . والحصول من وزارة الاسكان على قسم من الشيكونات التي تبنى في حيفا ، لحل ازمـــة الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد .

ثم اعود واكرر طلبي لتطوير وادي النسناس باقامة سوق ومركز تجاري به ، وخاصة لبائعي الخضار والالبان وتنظيمه من جديد ليصبح مركـــزا تجاريا وسكنيا . ولقد حان الوقت ان يقوم المسؤولون في البلدية بتنظيـــم هذا الحي وحل مشاكل سكانه .

ولا يسعني الا ان ابدي ارتياحـــي لتفهم رئيس البلدية لطلبي بهدم زاوية الموت بشارع الخوري . والتوصل الى اتفاق مع المستاجرين لاخلاء هـــذه العمارة وهدمها عما قريب وحل هذه المشكلة التي طالما شكا منها الاهلون.

مس وغـــدا

بالة على المجتمع ... كالطفيليات
تص دماء – وعرق وجهـــد –
...

حرية التحريض

كل حال فان هذا الموضوع لا
نقاشا ... وخصوصا بعد ان
حثا وتمحيصا في الدول الراقية
م .... ولا اخالني بحاجة لاقناع
اعضاء الكنيست . اليهود قبل
بان نشاط العناصر المتطرفة
بمصلحة الدولة وسمعتها في
جمع ...
لايات المتحدة اقرت القوانين لمنع
العنصري ضد الملونين ...
لنساء ...
بريطانيا يمنع القانون نشـــر
ت في الصحف اذا كان في هذه
ت ما يشير الى تفضيل ابنـــاء
او لون على اخرين .. او اذا
صاحب الدار انه على استعداد
ثاره لرجل او لامراة ... ليهودي
لمسلم ...

لا يعني ان القانون يفرض
تمكن من فرض سلطته على صاحب
ان يؤجرها ليهودي او مسيحي
صاحب الملك حر التصرف ...
ع ان يقول لمن يطلب استئجار
يوسفني انك اتيت متاخرا ...
قك مواطن اخر ...
الصحيفة البريطانية لاتستطيع
اعلانا ينادي بطرد اليهود..
تاجيرهم دور السكن ... او
ظيفة الشاغرة تنتظر امراة ...
) ... مسيحيا (لا يهوديا ..
ما او ملحدا) لماذا ؟
القانون يقول بان اعلانا كهذا
ن عنصري ... يحتوي عناصر
والتحريض ... وقد يوهـــم
العادي بان افراد المجتمـــع
الى عناصر مفضلة واخـــرى
... وان البعض منهم احسن
... وبذلك ينمي الميـــول

هذا القانون ضروري لاسرائيل
ضع حدا للعناصر المتطرفة ...
سادة اعضاء الكنيســـت ...
ا على السيد وزير العدلية..
جوا الامر بالسرعة والحـــزم
يستحقهما ...
ة الصحافة ليست بحاجـــة
لتحريض العنصري لتتم فرحتها
المتطرفون !

محاولات لــرص

واحدة مع فئات يسارية واشتراكية هامشية تجمعت في الاونة الاخيرة .. غير ان قادة مبام اوضحوا هذا الاسبوع صراحة ان حزبهم ، حتى في حالـــة تركه للتجمع العمالي – وهذا احتمال ضعيف جدا – فانه لن يدخل في جبهة واحدة مع هذه الفئات الهامشية .

.. ودعوة الى تكتيل «التكتل» !

اما على صعيد الجبهة اليمينيـــة المعارضة – التكتل – . فلقد اتضح تماما ان امكانية الدمج بين مختلف فئات وعناصر هذه الجبهة في حزب واحد .. هي امكانية صعبة التحقيق في الوقت الراهن على الاقل . ومن ثم فان ادارة «هليكود» اضطرت فـــي جلستها يوم ١ الجاري الى اتخاذ قرار مبهم وغير ملزم ، يدعو الى اقامة «قيادة موحدة» لادارة المعركـــة الانتخابية ، تضم كافة كتل «هليكود» ... «وذلك تمهيدا للحصول على ثقة الناخب الاسرائيلي بتشكيل الحكومـــة القادمة» .. على حد ما جاء في القرار المذكور !

واذا دل هذا القرار على شيء ، فانه يدل على مدى صعوبة دمـــج الفئات المكونة للتكتل اليميني في كتلة واحدة متراصة من ناحية . ومن الناحية الاخرى فانه يدل على مدى الامال التي يعلقها قادة هذا التكتل خلال المعركة الانتخابية القادمة .. التي يرون فيها – وبحق – الفرصة الاخيرة لتسلم مقاليد السلطة فـــي اسرائيل .. ويجب الا ننسى بهذا الصدد ان حزب حيروت بقيادة السيد مناحيم بيغن ، والذي يشكل نواة «هليكود» حاليا . ظل يتطلع الى تولي السلطة في البلاد منذ قيام الدولة وحتى اليوم . غير ان الناخـــب الاسرائيلي لم يمنحه الثقة طيلة هذه السنوات .. ويرى قادة «هليكود» انهم اذا لم ينجحوا هذه المرة ايضا .. فان امالهم بامكانية تولي السلطة في البلاد ستتلاشى نهائيا .

ظاهرة جديدة اسمها : يغئال يادين

وفيما تستعد هذه الاحزاب لمواجهة احتمالات المعركة الانتخابية القادمة ، فان الجمهور الاسرائيلي كان شاهدا قبل ايام لظاهرة جديدة على صعيد المعترك الحزبي ، تمثلت في اقتحام البروفسور يغئال يادين للحيـــاة السياسية في اسرائيل ، بعد ان ظل بعيدا عن دائرة الضوء السياسيـــة طيلة اكثر من عقدين من السنين ، مارس خلالهما حفرياته ودراساتـــه الاثرية ..

ففي برنامج تلفزيوني بث قبـــل ايام ، تحدث البروفسور يادين بشكل مسهب عن تطلعاته السياسيـــة والحزبية في المستقبل القريب ، واعلن صراحة عن خيبة امله من حكومـــة السيد اسحاق رابين .. وقال انه على استعداد لتشكيل حكومة تخلص البلاد من مشكلاتها الكثيرة ..

ولقد كان من الواضح جدا ان تثير مثل هذه المبادرة من جانـــب البروفسور يغئال يادين الكثير من ردود الفعل المتباينة والمتضاربة لدى الاحزاب ولدى الجمهور على حد سواء. وبالفعل فان معظم الصحف المحلية تناولت هذه الظاهرة بالدرس والتحليل وافردت لها الكثير من المقـــالات والتعليقات .. التي تستحق وقفة تامل خاصة بها .. وذلك سيكون موضوع مقالي القادم باذن الله .

★ تتمات ★ تتمـــات ★ تتمات ★ تتمات

الارتجال لم يعد صالحاً لمعالجة الأمور

وان لا يعملوا بالمثل القائل«العبوا يا اولاد والعب ....» وعليهم ان يعلموا بان الطريقة التي اتبعها جمال طربية واكسبته نصرا في انتخابات سخنين هي طريقة غير مضمونة على الامد البعيد.

ومن هنا ارى ان السياسة التـــي اتبعها عمالقة المستشارين في اسرائيل، قد قضت على الايجابيين . واصبحـــت الايجابية جريمة في هذا الوقت ،واصبح كل واحد يفكر بالتحول الى الطريقة السلبية . ولكنني اعلم ان الايجابيين في هذه الايام هم الضحية، وعليهم الصمود في مواقعهم مهما هبت عليهم من رياح وعواصف ، اذ بدونهم سوف لا تقوم قائمة للمواطنين العرب فـــي اسرائيل . وسيكون موقفهم في خطر اذا ما تسلمت امورهم او جميع امورهم العناصر غير المسؤولة .

● هل يفهم من هذا انــك تؤيد حل الدوائر العربية ؟

– على الحكومة والمؤسسات الشعبية ان تفكر حالا في الغاء الدوائر العربية. اذ انني اعتبر ان كل ما حدث وكل ما يحدث من عدم تقارب وتفاهم مسؤولة عنه تلك الدوائر ، وذلك باعطائـــها الارشادات والنصائح غير الصحيحة .

الامر الذي جعل الحالة تتدهور لتصل الى ما هي عليه اليوم ، وهذا امـــر يؤسف له .

● كيـف تقيـم قـرارات مجلس الوزراء الاخيرة ؟

– لقد اتخذت الحكومة قرارات وكان من الممكن ان تكون تلك القرارات ناجعة ولكن احالة تنفيذ تلك القرارات الى نفس اولئك الاشخاص الذين ذكرناهم، قد قضى على الامل في نجاح تلـــك القرارات ، ومن المؤكد قطعا القضاء على احد تلك القرارات وهو تاليف المجلس الشعبي .

واعتقد ان الطريقة التي اتبعـــت لتاليف هذا المجلس لم تكن طريقـــة صحيحة ، وانما طريقة يستفيد منها اشخاص عرفوا بمواقفهم السلبية . وعندما استعرضت جميع اسمـــاء المرشحين وجدت انه لا يوجد تقريبا بينهم من الاشخاص الايجابيين الذين عملوا كل حياتهم في مضمار الصداقة والتفاهم . واستعيض عنهم باشخاص عرفوا بمواقفهم غير الثابتة . وهكذا ولد المجلس من يومه الاول ميتا .

● لو اعطي لك الخيـار ، كيـف كنـت ستشكل هـــذا المجلس ؟

– كنت اشكله فقط من المخلصين والايجابيين مهما كلف الامر ولكن مع الاسف الايجابية اصبحت في هـــذا الوقت جريمة . واقولها بكل مسؤولية انه لم يتغير شيء ، واعتقد انه سوف لا يتغير شيء لان القيمين على الوسط العربي ينوون الاعتماد على اشخاص لا يعتمد عليهم .

● وما هو الحل ؟

– الحل بعدم اقامة المجلس الشعبي لانه قد خلق بلبلة . ولان الكثيرين من المتزمتين سيرفضون الانتماء الى هـــذا المجلس ، وهذا امر لا يشرف الحكومة وعلى الحكومة ان تستنتج النتائج وترجع لاعضاء اللجنة الذين اقترحوا تلك الاسماء وتؤنبهم على ذلك .

● كيف تتطلع الى مستقبل العلاقات العربية الاسرائيلية على النطاق الشرق اوسطي ؟

– نحن نتحدث عن السلام في الليل والنهار ، ولكنني ارى ان هذا السلام هو بعيد الاحتمال . فهناك اسبـــاب مسؤول عنها زعماء الدول العربية ، وهنالك اسباب مسؤولة عنها اسرائيل بعد حرب سنة ١٩٦٧ كان من الممكن وبسهولة عقد سلام مع الدول العربية فيما لو تنازلت اسرائيل في ذلك الوقت عن موقفها واعادت الاراضي التي ربحتها في تلك الحرب . ولكن شيئا من هذا لم يحدث حتى وصلنا الى هذه الايام. واسرائيل لا تزال تصر على عدم اعادة تلك الاراضي . وبالعكس تعمل على الاستيطان في تلك المناطق . انني لا اقول ان هذا السبب وحده هو الذي يؤخر السلام ، ولكن ذلك هو احد الاسباب التي تعرقل اجراء اتفاقيات سلام . وعليه فالسلام اصبح كلمة لا محل لها من الاعراب . ولنترك الامور للايام فهي كفيلة بحل جميع العقد، ولكنني اعتقد ان الايام ايضا ليست في مصلحة اسرائيل .

وباختصار انا شخصيا ضـــد الاستيطان في المناطق . وضد اي عمل يثير العرب . ويعمل على تكتلهـــم وتكاتفهم وجعلهم يضحون بكل شيء في سبيل مقاومة اسرائيل . كما فعلوا في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ عندمـــا استعملوا البترول سلاحا في المعركة .

● وكيف تنظر الى مستقبل العلاقات اليهودية العربية هنا في اسرائيل ؟

– ان العلاقات العربية – اليهودية هنا في اسرائيل هي في طريق الخطر . واذا ما بقيت العناصر التي سيطرت على الشارع العربي . وخصوصا على بلدية الناصرة . هي التي تسير الامور فانها ستوصل المواطنين العرب الى الهاوية. وقد اصبح المواطن العربي يعتقد بان وراء الاكمة ما وراءها ، وان هذه الفئة ليست الا فئة تنفذ مخططات رهيبة يخشاها المواطن ويحسب لها الـــف حساب . هذا مع عدم تجاهلـــي لمسؤولية الحكومة التي هي المسؤول الاول والاخير عما وصلت اليه العلاقات من تردٍ - فمن اوصل الشيوعيين الى بلدية الناصرة ؟ الم يكن اهمال الحكومـــة لمتطلبات المدينة ، وعدم الاهتمام باراء رؤساء البلديات السابقين ؟

● وما هو مستقبل الناصرة بعد مضي اكثر من نصف سنة على الرئاسة الشيوعيـــة لبلديتها ؟

– ان مستقبل الناصرة مستقبـــل سيء ، واذا كان مستقبل الناصرة بهذا الشكل ، فان مستقبل المواطنين العرب جميعا هو سيء . فالمواطنون العرب اليوم في محنة .. قسم من هذه المحنة هم انفسهم مسؤولون عنها ، وقسم كبير مسؤولة عنه الحكومة . فاذا ما بقيت الحكومة في واد والمواطنون العرب في واد ، فان ذلك سيخلق المتاعـــب ويزيد الجفوة بين المواطنين العـــرب واليهود في البلاد . ويعمل على توسيع الشقة بينهما . ويعز علينا ان تتصدع هذه العلاقات وتصل الى ما وصلت اليه وبالامكان انقاذ الوضع ، وحبذا لو تم ذلك على جناح السرعة .

● لقد جاء في اخر بيانكم ان ايديكم ممدودة للتعـاون ، فماذا تعني بذلك ؟

– نعم لقد اعلنا دائما ونعود لنعلن من جديد ان ايدينا ممدودة للتعاون مع جميع العناصر التي نعتقد انها لا تعمل من اجلنا فقط ، بل ومن اجلها هي . ان هدفنا هو ليس تحقيـــق مكاسب شخصية،لان وجودنا واستمرارنا في العيش في هذه البلاد يتوقف عـــلى مساندة الشارع اليهودي لنا . لذا فاننا سنلتقي مع جميع الاصوات التي تناصر قضيتنا . قضية المواطنين العرب في هذه البلاد . وسنجد اللغة المشتركة مع جميع هذه العناصر التي ستتحرك في الوسط اليهودي لنصرة قضيتنا .

الطبخة والطباخ فى لبنان

وزير خارجية ولكن المهم ان يبقى لبنان ساحة ليست عربية قلبـــا وقالبا . وليست شرقية ولا غربية ايضا وانمـــا ساحة للشاطر وشطارته .

واسرائيل بالطبع توافق على هـــذا النوع من التدخل السوري ، ولذلك لم تحرك ساكنا فلو ان سوريا رفضت التدخل في لبنان لكانت اسرائيل هي البديل لدى الامريكان ..

ارادت امريكا واسرائيل اذن ان تكون الطبخة «لحم كلاب في ملوخية» .

المنظمات الفلسطينية

ان الامريكان يعرفون ان بطل مسرحية تغيير وجه وقلب لبنان هو المنظمـــات الفلسطينية ، وهم بالطبع لم يطلبوا من سوريا قهر هذا البطل بل طلبوا فقط اعادة التوازن الى لبنان ، اي الوقوف مع كفة اليمين الذي يتزعمه الكتائبيون ..

ولكن هل من مصلحة دمشق المرتبطة ارتباطا قويا بموسكو . ان تحـــارب اليساريين اللبنانيين والمنظمـــــات الفلسطينية لصالح اليمين اللبنانـــي المرتبط بواشنطن والغرب ؟!! بالطبع وبهذه الصورة لا ... اذ ان سوريا تحرص اشد الحرص على ان تكـــون علاقتها بالفلسطينيين والمنظمـــات الفلسطينية قوية جدا .. ان من مصلحة سوريا ان يظل الفلسطينيون ومنظماتهم على قيد الحياة في لبنان وفي سوريا وفي مصر وفي الاردن وفي الضفة الغربية وفي كل مكان .. ان سوريا هي اول من شجع حركة «فتح» بفتح معسكرات تدريب ومكاتب ادارة في دمشق .

لغز محير

اذن كيف نفسر وقوف سوريا اليوم في وجه الفلسطينيين في لبنان وتهديدهم باستخدام الطيران السوري ؟!! ان هذا يتطلب منا الرجوع قليلا الـــى الوراء .. في عام ١٩٧٠ اشتد ساعد الثورة الفلسطينية حتى كادت تعتمد على ساعدها فقط وتتصرف من هذا المنطلق المستقل . واخذت تنتقد كل اعوجاج في هذا البلد العربي او ذاك. حتى انها انتقدت الزعيم الراحـــل جمال عبد الناصر فاغلق اذاعتها ، واصبحت تشكل في الاردن حكومـــة داخل حكومة .: كما كانوا يقولون ، فغضب عبد الناصر وبالطبع غضـــب الملك حسين ملك الاردن ، وتشاور الاثنان وقبل عبد الناصر بان يجرى تقليم اظافر المنظمات الفلسطينيـــة وحصل ما حصل في ايلول ١٩٧٠ وفي حزيران وتموز ١٩٧١ . وانتهت حكاية المنظمات في الاردن ولجات الى لبنان .. وكما نرى فان موافقة عبد الناصر على تربية وتقليم اظافـــر المنظمات كان منشه محاولة هـــذه المنظمـــات الاستقلال في التصرف . بناء عليه .. لم يكن عبد الناصر ضد المنظمات ، ولكنه كان ضد تعاظـــم قوتها واستقلالها بتلـــك الصورة ، وربما كان الملك حسين ضد تعاظم قوة المنظمات على ارضـــه ، ولكنه لم يكن ضد الفلسطينيين كمواطنين في مملكته ..

عام ١٩٧٥

وفي العام الماضي . وبعد اتفاقية سيناء الثانية وقف ياسر عرفـــات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب سوريا ضد الرئيس انـــور السادات .. اي انه اشعر مصر بانه ليس تابعا لها ، وبانه من القوة بحيث انه يجرؤ على اتخاذ موقف مستقل ، وانه يستطيع ممارسة النقد وحتى المهاجمة .. فقام الرئيس المصـــري وتهجم على عرفات ومنظمته . واخذ يعمل على ما اسماه بتقزيـــم دور المنظمات وقال يومها بالحرف الواحد «لازم كل واحد يعرف حجمه» ... واغلق السادات صوت المنظمة المنبعث من على أرض مصر .

مصر – سوريا – المنظمة

اما هذا العام ، او هذه الايام ، فان المتفرد من تعاظم قوة واستقلال الفلسطينيين هو سوريا .. فمنـــذ نشوب الحرب الاهلية في لبنان حاولت سوريا تسييرها في الوجهة التي تريد .. واخذت تقوم بالمبادرة تلو المبادرة، وكان واضحا ان الذي يحل هو عبد الحليم خدام والذي يربط هو عبد الحليم خدام .. غير انه يبدو ان الامور لم تستمر في هذا الاتجاه بل تطورت الى درجة ان سوريا وجدت نفسها ان هي ارادت ذلك اما وسيطا فاشلا او ضعيفا،واما طرفا عاديا في القتال الدائر في لبنان .. وعرفت سوريا انه لولا وجود المنظمـــات الفلسطينية في لبنان لكان الامر سهلا، ولكان الحل والربط في يدها ميسورا.

وكما قلنا فان سوريا لا تريد القضاء على المنظمات في لبنان . لان تواجد المنظمات على ارض لبنان هو الورقة التي تلوح بها سوريا امام زعماء لبنان وامام العالم . وبـــدون منظمات في لبنان يكون حديث سوريا عن لبنان نوعا من اللامعقول تماما كما يتحدث العراق عن الكويت مثلا ..

اذن سوريا تريد فقط ترويض المنظمات في لبنان واعادة صوابهـــا اليها . فلن ترضى سوريا في اي يوم من الايام بان تنسى المنظمات او ان ينسى ياسر عرفات بان السوريين هم اولياء نعمته .. او ان يكون ياسر عرفات زعيما عربيا مستقلا كالاسد او السادات او النميري او الملك الحسن ملك المغرب ..

هل ينجح السوريون ؟!

هذا سؤال علم جوابه عند الله ولكن قد يجتهد العبد .. الرئيس حافظ الاسد يعلم بان الطريـــق صعب . وبان جيشه الذي دخل لبنان سيجد مقاومة صعبة مريرة . وبان الحرب لن تنتهي عند بيروت . فلبنان ليس بيروت فقط .. وانه اذا سيطر على بيروت فان عليه أن يبدأ مـــن هناك وقد يطول الامر ويطول ...

والاسد يعرف انه اذا علم الشعب والجيش في سوريا ان مئتي جندي سوري قتلوا في لبنان فان ذلك يعني في ابسط الاحوال انقلابا عليه كما انقلبوا على د. نور الدين الاتاسي بعد دخول وحدات عسكرية سورية الاراضي الاردنية في ايلول ١٩٧٠ . ولذلك فان الاسد قد يستخدم قوات اردنية كراس حربة لقواته في لبنان .. وفي الوقت الذي يطبخ فيه لحم الكلاب بالملوخية ، تقف اجزاء من الاساطيل الفرنسية والسوفياتيـــة والامريكية والبريطانية على مقربة من لبنان .

★ تتمـــات ★ تتمات ★

حـــزب العمـــل

التجمع متشائمون . فاذا خاض هذا الحزب الانتخابات بشكل مستقل . فانهم يعتقدون بانه لن يحظى باكثر من اربعة مقاعد في الكنيست . وبهذا العدد الضئيل من المقاعد . فانه من المشكوك فيه ان يكون حزب العمل على استعداد لقبوله كشريك فـــي الائتلاف .

ومقابل ذلك يقول الاخرون الذين يطالبون بالخروج من التجمع . ان خوض الانتخابات بشكل مستقـــل فسيحصل الحزب على ٧–١٠ مقاعد . لكن هذه تنبؤات نظرية تستند الى الاعتقاد بان مبام المستقل يمكنه ان يكسب اصواتا من «موكيد» . ومن حزب العمل . ومن القائمة الاشتراكية برئاسة عضو الكنيست اريه الياب. وهذا الاعتقاد غير مضمون ابدا .

ومن هنا فقد حاول حزب مبام وضع صيغة حل وسط لتفادي حدوث ازمة داخل الحزب . او في علاقاته مع التجمع . وعلى الاقل ليس فـــي التسبب بازمة او فك التجمع فـــي وقت مبكر جدا .

ذلك ان الذين يعتقدون انه يجب عدم الانفصال عن التجمع . يقولون بان انفصالا كهذا يعني انقراضـــا تدريجيا لحزب العمال الموحد .

ان الذي يمنع قيادة «مبام» مـــن اتخاذ قرار بشكل حاسم حول الانفصال عن التجمع . هو الخوف من ان حل هذا المبنى السياسي القائم . قد يؤدي الى صعود التكتل الى السلطة او تحوله الى قوة سياسية حاسمة في الدولة . ان تحويل التكتل الى بديل للسلطة هو اخشى ما يخشاه المبام .

وكتبت صحيفة هارتس في مقال افتتاحي تقول «انه لم يكن هناك مؤتمر ذهب اليه اعضاؤه بقلب ثقيل مثل هذا المؤتمر» .

فبينما لم تتردد زعامة مبام في المؤتمرات السابقة عن طرح مسالة استمرار الشراكة في التجمع عـــلى التصويت . فقد كان واضحا الان لهذا الحزب ان الحسم قد يكون صعبا

ولكن قضية البقاء في التجمـــع ليست القضية الوحيدة التي تقلق بال زعامة «مبام» . فقد كان مبام اول حزب بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اثار في حملته السياسية برنامـــج السلام الذي استند على استعداد اسرائيل للانسحاب مقابل الســــلام الحقيقي . والحدود الامنة والمتفـــق عليها على جميع الجبهات . وكـــان الشرط : ان كل منطقة تنسحب منها اسرائيل يعلن عنها منطقة منزوعـــة السلاح . وان اسرائيل لن تنسحب من هضبة الجولان وستبقى القدس مدينة موحدة كعاصمة لاسرائيل .وان تبقى بين الصحراء والبحر دولتان هما اسرائيل والاردن فقط .

ولكن منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ . فقد اسمعت داخل حزب مبام اصوات تؤيد اجراء مفاوضات مع كل طرف فلسطيني يكون على استعداد للاعتراف بكيان اسرائيل . كذلك اسمعت اصوات تدعو الى اقامة دولة فلسطينية فـــي الضفة الغربية وقطاع غزه .

وهكذا فان الحملة السياسية لمبام، وخاصة الموضوع الفلسطيني ،تشكل بؤرة للابحاث في مؤتمر الحزب ،ولقد نبلور على مر السنين داخل مبام راي محدد حول هذا الموضوع . وهو ان مبام يؤيد ضم اراض فقط حـــول مدينة القدس . بينما تضم في الضفة الغربية اراض تعتبر حيوية لامـــن اسرائيل .

ويؤمن مبام بان مؤتمر جنيـــف يمكن ان يكون وسيلة هامة يتم من خلاله الاتصال بين اسرائيل والدول العربية ، حتى وان اشتــــرك فلسطينيون في وفود هذه الدول . ويؤمن حزب العمال الموحد انه بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية داخل الدول العربية ، فانها لا تسعى الى حرب جديدة الان ضد اسرائيل . وهي على استعداد لاجراء مفاوضات .

ويعاني مبام من الشعور بانه لا يستطيع ان يؤثر على الاحداث فـــي اسرائيل . وليس له تاثير ايضا في المجالات السياسية . ومع ذلك فقد اسمعت داخل حزب مبام نفســـه اصوات تقول بان الحزب مشغـــول جدا بالقضايا السياسية ولكنه لا يهتم تقريبا بقضايا اخرى تقلق بال الجمهور في الدولة . مثل القضايـــا الاجتماعية والاقتصادية . والازمات في علاقات العمل وغيرها التي تثقل كاهل المواطن العادي والبسيط .

ملاحظات وتحليلات

الاسرائيلية باللغه العربيه بشكـــل خاص . تتفق مع الاعلام الاردنـــي والاعلام السوري في عدم تغطية اخبار لبنان التغطية التي كان يفعلها الاعلام الاسرائيلي والاذاعة الاسرائيلية قبـــل التدخل السوري . كما لوحظ ان الاعلام الاردني يحرص في الدرجـــة الاولى على تصوير التدخل السوري بانه جلب الامن والرخاء للبنـــــان واللبنانيين .. فالفلاحون استانفوا فلاحة ارضهم .. الخ الخ الخ !!

سادسا : لوحظ ان الاعلام السوري يركز هجومه على منظمة فتح . وليس على المنظمات التي تؤلف جبهة الرفض. ويفسر المراقبون ذلك بانه يشير الى ان من اهداف التدخل السوري هو اضعاف فتح لجعل منظمة الصاعقة تشكل العمود الفقري لمنظمة التحرير بدلا من فتح . وذلك تمهيدا لاستبدال السيد ياسر عرفات بالسيد زهيـــر محسن . الذي يلاقي عطفا وتاييدا من انصار سوريا وانصار الاردن في المناطق المحتلة . والذي ما انفـــك يصفه بعض كبار انصار الاردن بانه الرجل العاقل والمعقول في منظمـــة التحرير الفلسطينية .

الضفة والقطاع

سابعا : يلاحظ ان التجاوب فـــي الضفة الغربية والقدس هو اشـــد واكبر مما هو في قطاع غزه . فموقف القطاع على العموم ما يزال «الانتظار». كما ان القطاع يشغل نفســه في الوقت الحاضر بامرين الاول يتعلق بتخفيض مخصصات اللاجئين من المؤن. والثاني تدعيم بلديات القطاع بمساعـــدات مالية . وقد الح السيد رشاد الشوا اكثر من مرة في الصحف الى الاردن باعتبارها الجهة القادرة على تحقيق ذلك . اسوة ببلديات الضفة الغربية.

اجتماعات الجامعة العربية

ثامنا : لم ينظر الناس بجدية كبيرة الى اجتماعات الجامعة العربية . ولم يعلقوا الامال الكبيرة على قدرتها على التوصل الى حل جذري . وهـــم يعتقدون ان تلك الاجتماعات ستؤدي الى مثل ما ادت اليه الاجتماعـــات المماثله في احداث ايلول سنـــة ١٩٧٠ . اي انها ستؤدي الى انشاء بعثة شبيهة ببعثة السيد الباهـــي الادغم . تلك البعثه التي ساعدت عمليا في تصفية المنظمات لحســـاب الاردن .

تاسعا : يعتقد الناس ان تغييرات جذرية سوف تحدث بالنسبة للتواجد والنفوذ الفلسطيني في لبنان .وبالنسبة لوزن منظمة الصاعقة . فهم – اي الناس – يعتقدون ان وجود المنظمات في لبنان سيضعف كثيرا . وان منظمة الصاعقة ستبرز الى السطح اكثـــر فاكثر .

الخوف من اليسار

عاشرا : لا يثق الناس كثيرا في مواقف الدول العربية . وهم يعتقدون أن اكثر الدول العربية تؤيد سوريا، وان تظاهرت بعكس ذلك . والسبب كما يراه الناس هو خوف الـــدول العربية من اليسار وليس مـــن المنظمات . فوصول اليسار الى مركز قوي في لبنان أمر تعتبره الـــدول العربية كلها خطرا عليها . ســـواء منها المحافظة التي تمثل اليمين . او «التورية» التي تمثل الوسط ،فاليمين والوسط يخافان من اليسار . بل ان خوف الوسط اشد واكبر .

تهجير اللاجئين من لبنان

هذا من جهة . ومن جهة اخرى . فهناك من يعتقد بان التدخل السوري في لبنان سيؤدي الى نتائج كثيرة منها العمل على تهجير اللاجئين الفلسطينيين من لبنان الى الضفة الشرقيـــة . واحتوائهم في مشروع التنميه الاردنية، ووضعهم من الناحية العملية تحـــت نفوذ النظام الاردني الصارم . الامر الذي سيتيح للملك حسين القول بانه يمثل القسم الاكبر من الفلسطينيين، وبعد ذلك فان استعداد الوجاهـات والراسماليين وعدد كبير من رؤساء واعضاء البلديات في الضفه الغربية الى ركوب الموجات الجديده كما ركبوا الموجات القديمة «سيكمل الطابق» كما يقول المثل العامي .

ومهما يكن من امر فان تصريحات بعض المسؤولين الاميركان من ان حل قضية لبنان هو شرط لحل قضيـــة الشرق الاوسط . يشير الى ان قناعة سوريا ومعها الاردن وبلدان عربيـــة كثيرة هي الدافع الرئيسي الى التدخل السوري ، وليس يدري احد ما اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية ستدفع لهذه البلدان العربية الثمن المتفق عليه ، ام ان سوريا ، مثل الاردن صاحب احداث ايلول ، تشبه الزبون الذي دفع لصاحب المطعم ، ثمن الطعام قبل ان يقدم له صاحب المطعم الطعام .. وبعد ذلك اخذ صاحب المطعـــم يماطل ....!!





ديان يدعو لعدم التدخل

[illegible]

تل ابيب ـ دعا امس عضوالكنيست موشيه ديان الـى اخراج قـوات جيش الدفاع الاسرائيلي مـن مـدن الضفـةالغربية والاستمرار في صيانةاجهزة الرادار ومراكز الرصد في ظهر جبل السامرة وغـور الاردن •

واضاف السيد ديان . التى كان يتحدث امام طلبة جامعة تل ابيب . ان على اسرائيل ان-تعلن الان ومن طرفواحد انهامستعدة لاخراجمعسكرات الجيش والمكاتب من المدن في الضفة •

وقال ان مرابطة قوات الامن لاتعتبر فقط قضية يتوجب حلها بعد انتهاء حالة الحرب فليس هناك داع للانتظار لتسويات ثنائية ولتنازلات متبادلة . ولتسوية بين اسرائيل والدولالعربية بل على اسرائيل ان تتخذ خطوات من طرف واحد . والا تنظر للتعاون من الجانب العربي • اذ ان النظرية القائلة بوجوب ادارة اماكن لا نرغب في البقاء فيها ، مثل مدينة نابلس ،لتستخدم كورقة مساومة للمفاوضات حولالسلام هى نظرية خاطئة . ومن يعتقد انه يجب الخروج من اماكن مثل نابلس فعليه ان يخرج الان منها •

واشار عضو الكنيست ديان الى ضرورة وضع خريطة توضح الاماكن التى نرغب في البقاء فيها والاماكن التى لا نرغب في البقاء فيها . ومن ثم الخروج فورا من هذه الاماكن الاخيرة

واوضح ان سياسة الجسور المفتوحة انتهجتها اسرائيل بدون ان تتباحث حول ذلك مع الاردن •

وقال انه ليس في مصلحة اسرائيل حكم سكان لا يريدوننا ولم ينتخبونا ويحظر علينا ان نقول لهم كيفيعيشون وان يفتحوا حوانيتهم او يغلقوها ،فهذا شانهم ، ونحن لا نريد ان نفرض او نملي شروطا عليهم • .

واضاف انه لابديل لظهر الجبل في الضفة والمحافظة على المنشات الحيوية في هذه المنطقة •

وحول الاستيطان قال انه يجب الاستيطان في كل مكان ، فيه ضرورة لذلك بالنسبة لنا •

وحول تهويد الجليل قال انه يرحب بكل من يريد السكن في الجليل واقامة قرى يهودية هناك ، غير انه يجب عدم محاولة تحويل المناطق العربية الى مناطق يهودية •

واضاف ان العرب لايرغبون في ان يصبحوا بصحبة اسرائيـل . وفقـط اولئك الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ ، اصبحوا اسرائيليين ، اما العرب في المناطق فانهم يفضلون أن يكونوا اردنيين • وردا على سؤال حول الوضع في لبنان ، ذكر عضو الكنيست ديان ان على اسرائيل الا تتدخل بما يجري في لبنان • لان ما يجري هناك هو حرب اهلية • ولا ينبغي ان نتدخل حتى اذا سيطرت سوريا على كل لبنان ، وحتـى اذا فعلت ذلك جهات عربية اخـرى • وطالما ان ما يجري في لبنان لايتعدى كونه حربا اهلية وغير موجه لمحاربة اسرائيل . فانه يجب على اسرائيل الا تتدخل •

مؤتمر جنيف يواصل مناقشاته لحل مشكلة البطالة بالعالم

جنيف ـ رويتر ـ واصل مؤتمر التوظيف العالمي المنعقد حاليا في جنيف مناقشاته من اجل حل لمشكلةالبطالة في العالم وقد شهد المؤتمر خلافات في الراى حول المقترحات التى تقدم بها مكتب العمل الدولي في هذا الشان وتفيد انباء المؤتمر انه لم تتبين بوضوح النتائج التى قد يسفر عنها المؤتمر حتى الان •

بدء النقاش السياسى في المؤتمر السابع لحزب مبام

تل ابيب ـ بدأ امس المؤتمرالسابع لحزب العمال الموحد «مبام» بنقاشه السياسي برزفيه الخلاف بين مؤيدي بقاء الحزب مع حزب العمل فـي نطاق التجمع العمالـي وبين المعارضين •

وقد تحدث بالاضافة الى شخصياتمن الحزب . ممثلون ضيوف عـلى الاحزاب من خارج البلاد • ونقل رئيسوفد الحزب الشيوعى الرومانى تحيات سكرتير الحزب الرئيس الرومـانىنيقولاى تشاوتشيسكو • واكد علىان اشتراك ممثل عن الحزب الشيوعىالرومانى في مؤتمر ـ مبام ـ يبرهن على العلاقات الحسنة والخط السياسىالرومانى للشروع باتصالات ونقاشات بناءه مع القوى الديمقراطية التـيتناضل من اجل السلام والتفاهـم والتعاون بين الشعوب •

واوضح ان لبلاده مصلحة عميقة في السلام والامن الدوليين ولهذا فقدعملت في الماضي وستعمل في المستقبل على وضع حد للصراع في الشرق الاوسط ومن اجل احلال السلام الدائم فيها • وقال ان رومانيا تؤيد عقد مؤتمرجنيف باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية •

ونقلت ممثلة الحزب الاشتراكـي الايطالى . السيدة انريكا لوكرلى تحية سكرتير الحزب السيد بيترو تينـي واشارت الى موقف حزبها الذى يرى في التقدم نحو السلام في المنطقة مساهمة للسلام في العالم •

ونقل السيد جى بم . ممثل الحزب الاشتراكى الفرنسى وممثل اللجنـة الفرنسية من اجل السلام في الشرق الاوسط . تحيات حزبه كذلك . وقال ان سكرتير الحزب فرنسوا ميتران يعتزم القيام في ايلول القادم بزيارة لاسرائيل والاجتماع ايضا مع زعماء ـ مبام ـ •

وتليت بعد ذلك تحيات ممثلىاحزاب اشتراكية اخرى ومنظمات لها علاقات مع ـ مبام ـ في العالم •

وقد بدأ النقاش السياسى السيد نفتالى بيلد السكرتير السياسـي للحزب . الذى استعرض القضايا التى ثارت في الحزب حول الاستمرار في البقاء داخل التجمع العمـالي .. والاعتبارات التى تؤيد وتعارض ذلك• وتحدثت بعد ذلك عضو الكنيسـت السيدة حايكا غروسمان التى اعربت عن رأيها في انه قد حـان الاوان للانفصال عن التجمع والسير كحزب مستقل •

كما تحدث عدد من الخطباء الذين برز بينهم الخلاف حول البقاء داخل التجمع •

نقل مئات الاطنان من الشمام الى لندن في طائرات «ال-عال»

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ ارسلت مئات الاطنان من الشمام في طائرات شركة الطيران الاسرائيلية ـ العال ـ الى لندن لمنع ابادتها اذ تعذر ارسالها في احدى السفن •

وقال متحدث بلسان ـ العال ـ امس ان المزارعين طلبوا من وزير المواصلات السيد غاد يعقوبى المساعدة في نقل الشمام بطريق الجو لعدمتوفر سفينة لنقله الى لندن • وقد وافقت شركة ـ ال عال ـ على نقل الشمام بسعر منخفض •

٥٨ قتيلا في اعصار غربي الهند

نيودلهى ـ رويتر ـ ذكر امس ان ٥٨ شخصا قتلوا في اعصار ضربالمناطق الساحلية في ولاية غوجارات في غرب الهند في اواخر الاسبوع الماضى •وقد اندفع الاعصار من البحر العدى الى الشمال من بومباى • وكان بيـن الضحايا ١٤ من صيادى الاسماك ابتلعتهم مياه البحر •

امر باعادة طفلين من احد سكان الطيبة الى امهما

القدس ـ امرت امس محكمة العدل العليا في القدس السيد عبد السلام مصاروة من الطيبة . والذى يحمل جنسية امريكية باعادة ابنيه من زوجته الامريكية السابقة اليها . وذلك بعد ان احضرهما معه الى البلاد خلافالرغبتها

وكان السيد عبد السلام مصاروة قد تزوج من مواطنة امريكية مسيحية سنة ١٩٦٩ الا انهما اضطرا الىالطلاق بعد ان انجبا ولدان يبلغان من العمر الخامسة والثالثة . ولما قدم الىالبلاد احضرهما معه خلافا لرغبة والدتهما . التى استصدرت امرا في محكمة امريكية باعادتهما اليها . وذلك قبل الامر المذكور من محكمة العدل العليا •

دراسة شاملة للاوضاع العامة في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عقدت الهيئات الوطنية الممثلة لجميعالفئات في المدينة اجتماعا في قاعة البلدية بعد ظهر امس تدارست فيه الاوضاع في المدينة بصورة شاملة وناقشتالشكاوى المقدمة من المواطنين للبلدية بصدد تصرفات الجيشفياثناء الحوادث الاخيرة

وقد تقرر في الاجتماع توجيه مذكرة الى القائد العام للضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري تتضمناستنكارا لهذه التصرفات والمطالبة بوضع حد لها • والطلب الى السلطات العمل على مراعاة شعور المواطنين حسب ما نصت عليه المواثيق والقوانين الدولية المتعلقـة بحقوق الانسان •

كذلك تضمنت استنكارالقيام الحاكم العسكرى في الثالث من الشهر الحالى باستدعاء قاضى نابلس الشرعىومخاتير المدينة والقضاء وتحميلهم مسؤوليـة المحافظةعلى الامن فيالخامس من حزيران وحددت المذكرة مسؤوليةالقاضى الشرعى كرجل دين لا يتدخل في هذه الامور واعتبرت استدعاءه مساسا بشعـور المواطنين •

وصول عضو في مجلس الشيوخ الاسترالى الى البلاد

مطار بن غوريون ـ صرح امسالسيد ايلان ميسن . عضو مجلس الشيوخ الاسترالى . لدى وصوله مطار بن غوريون بان اسرائيل هى احدىالدول ذات البطولة والمجد القليلة العدد حتى الان في العالم •

وسيحل السيد ميسن لدى مكوثه في البلاد . ضيفا على وزارة الخارجية وسيجتمع بعدد من الوزراء . كمـا سيطلع بشكل خاص على اوضاع المواطنين العرب في البلاد وسكانالمناطق

وسيتوجه الضيف الاسترالى بعد اختتام زيارته للبلاد الى اوروبا فيجولة ليوغسلافيا وهنغاريا والاتحادالسوفياتى وكذلك اليابان •

وزير الزراعة يقوم بجولة في الضفة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام امس السيد اهرون اوزان وزيرالزراعة بجولة للضفة الغربية واطلع عـلى المزارع ومراكز التجارب الزراعيةفيها• واشـاد السيد اوزان بالانجازات التى حققتها الزراعة في الضفةبمساعدة الخبراء الاسرائيليين •

واوضح ان دخل الفرد في الضفة بلغ سنة ١٩٧٤ (٦٦٦ دولار) اى بزيادة خمسة اضعاف عما كان عليه سنة ١٩٦٦

المؤتمر الدولى للتاهيل المصابين يفتتح اليوم في تل ابيب

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد امس قادمين منالشرق الاقصى الدكتور هارى فانغ من هونغ كونغ . نائب رئيس المنظمة الدولية لتاهيل المصابين للعمل وطبيبان كبيران من الفلبين الدكتور ديوغراسيا تيلان والدكتور لوردس ايغناتسيو للاشتراك في المؤتمر الدولى لتاهيل المصابين الذى يفتتح اليوم في تل ابيب •

منع موظفى الدولة من مقابلات صحفية معهم

القدس ـ توجه السيد يعقوبنيتسان المسؤول عن مديرية جهاز الدولة ، بطلب الى المديرين العامين للوزارات لتذكير موظفيهم من جديد بالتعليمات التى تمنع موظفى الدولة منالموافقة على اجراء مقابلات معهم في وسائـل الاعلام •

ولفت السيد نيتسان كذلك انتباه المديرين العامين الى التعليمات التى تمنع انتقاد الحكومة ووزاراتها بصورة علنية طبقا لقانون جهاز الدولة •

السجن لمتهمين بالانتماء لمنظمة «فتح»

الخليل ـ لمراسلنا ـ نظرت المحكمة العسكرية في الخليل امس في قضية محمد عبد العزيز الورادنة من قرية الشيوخ والمتهم بعضوية منظمة فتح والتدرب على حمل السلاح وقد طلب المدعى العام العسكرى من المحكمةفرض عقوبة السجن عليه لمدة ٤ سنوات الا ان المحكمة اخذت بوجهة نظر محامى الدفاع الاستاذ حسين الشيوخى وقررت الاكتفاء بحبس المتهم مدة ٢٢ شهرا من تاريخ توقيفه قبل عام • كما نظرت نفس المحكمة في قضية موسى الهرش من قرية الريحية بمحافظة الخليل والمتهم بعضوية فتح وتقديم ملجـا ومساعدات لرجال مسلحين وقـررت حبس المتهم لمدة ١٨ شهرا من تاريخ توقيفه قبل ١١ شهرا وقد رافع عنه المحامى حسين الشيوخى كما اجلت المحكمة النظر في عدة قضايا اخرى لوقت لاحق •

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزى

اعلان بخصوص ايـداع خارطة هيكليـة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لـواء الشمال ـ وفي مكاتب اللجنة المحليـة للتنظيموالبناء ـ الجليل المركزى التى بشارع لوخمي هاجيتاوت ١٠ عكا ـ خارطةمفصلة مسماة ـ خارطة مفصلة رقم ١٢٤٥ عكا • مرفقة مع التخطيط •

وهذه هى المساحات المشمولة في الخارطة :

منطقة خالية بلوكات ١٨٥٦٥ ، ١٨٥٦٣ ، ١٨٥٨١ • ١٨٥٨٩ • ١٨٥٨٣ •

اهم اهداف الخارطة : اعداد خارطة هيكلية وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

كل معني في الخارطة بامكانـه الاطلاع عليها دون مقابل في ايـام وساعات الدوام •

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ، ويـرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضـا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة •

ي • دافيدوفيتش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي ـ عكا

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

عدم اجـراء اية تقليصات

اشتركت في هذا اللقاء وزارة المعارف لتحسين ظروف التعليم في المدرسـة العربية والعمل على تاليف كتب دراسية اصلية لصفوف المدارس دون اللجوء الى ترجمة هذه الكتب من مصادرعبرية وكذلكالعمل على تحاشي الازدحامالشديد في الصفوف في المدرسة العربيةوتاهيل المعلمين واطلاعهمعلى احدث طرقالتعليم الحديثة

كما ودعت الى تنظيم دورات وايام دراسية بصورة متواصلة للمراةالعربية بهدف اطلاعها على محاسن مراعاةشروط تنظيم الاسرة •

وقال السيد رسمى بيادسة ان المشكلة الرئيسية للتعليم هى الشكل الذى يجب ان يثقف به الطالبالعربى لاننا نريد ان نثقف طالبا عربيا مرتبطا بقوميته معتزا بها حريصا على انتمائه الاسرائيلى ومخلصا لدولته •

ان شعور الانتماء القومى لدىالطالب العربى لا ينفى امكانية وجود الطالب العربى الاسرائيلى والذى له منالميزات الاسرائيلية الكثيرة الى جانب هويته القومية • وعلى منهاج التعليم المقدم للطالب العربى في المرحلتين الابتدائية وفوق الابتدائية ان يراعى هذه الاعتبارات الاساسية في عملية ورسالة التعليم •

وذكر وزير المعارفانه يؤيد موضوع تعليم ـ الخلاف-العربى الاسرائيلى ـ في المدارس العربية • واضاف اننا في البلاد سنضطر الى العيش فترة غير قصيرة في جو من التوتر النابع من طبيعة العلاقاتالقائمة بين الدولالعربية واسرائيل

ومعهذا اكد الوزيرانه يجب علينا ان لا تنسى القرابة الكبيرة التي تربط بين ابناء الشعبين اليهودى والعربى •

واعرب السيد يدلين عن رايه بان الصراع اليهودى العربى وصل اوجه حاليا والمنطق- يقول ان هذا الصراع لا بد ان يبدأ بالافول •

ومضى وزير المعارف يقول ان المواطن العربى في اسرائيل يتخبط في مشكلة مركبة هى هويته المزدوجة • وقال ان المواطن العربى يمكنه الحفاظ عـلى عروبته وعلى كونه اسرائيليا مخلصا للدولة في ان واحد •

هذا واعربالوزيرعن تاييده لتشكيل مجلس يهودى عربى مشترك لمعالجة شؤون التربية والتعليم في الوسط العربى عوضا عن الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة التى طالـب المشتركون بالاجتماع الغاءها وضـم المواطنين العرب في نطاق المؤسسات النقابية والادارية العامة •

رئيس الاركان

على الحدود الشمالية •

وقال ان جيش الدفاع على استعداد لكل طارىء ومستعد لمجابهة كافـة الاحتمالات ، واكد حق اسرائيل فـى اتخاذ الخطوات الضرورية اللازمـة للمحافظة على امنهـا وسلامتها وعلى استتباب الهدوء في المنطقة الشمالية •

وكان الجنرال غور يخطب ظهـر امس فى الاستعراض العسكرى المهيب الذى جرى فى الساحة الخارجية لمقام سيدنا النبى شعيب عليه السلام • الكائن على مقربة من طبريا بمناسبة اختتام المناورات العسكرية الصيفية لعدة وحدات عسكرية مـن المشاة الاسرائيليين ، اكثريتهم من جنودوحدة الاقليات الذين كان لهم نصيب كبير فى العمليات العسكرية على الحدود الشمالية فى الفترة الاخيرة •

وقد اشاد الجنرال غور في سياق كلمته بالمستوى العسكرى الرفيـع الذى وصل اليه جنود وحدة الاقليات وبالانجازات الحربية الهامة التىحققتها الوحدة طيلة تحملها مسؤوليةالمحافظة على الامن والهدوء فى الحدود الشمالية

هذا وقد شهد الاستعراض العسكرى ايضا الميجر جنرال رفائيل ايتانالقائد العسكرى للمنطقة الشمالية ولفيفمن كبار ضباط الجيش والشرطة وحرس الحدود ، وقائد وحدة الاقليات وكبار ضباط قيادته ، كما شهد الاستعراض ايضا عدد كبير من وجهاء الطائفـة الدرزية في اسرائيل . وفى مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فى اسرائيل والشيخ جبر داهش معدى عضوالكنيست ونائب وزير الزراعة ولفيف منرؤساء المجالس المحلية والضباط والجنـود المسرحين والشباب المثقف واوليـاء الجنود المحتفى بهم وعدد كبير مـن المدعوين •

سوريا تتخـذ

خلال ٤٨ ساعة • وقال انه لم يرافق هذه التحركات العسكرية اى بيـان يوضح الغاية منها او يحدد المهمـة التي كلفت بها •

وذكرت امس صحيفة « تشرين » التى تصدر فى دمشق فى رسالة لها من بغداد ان سوريا حذرت العراق من كل عمل استفزازي او عدوانيعلى الحدود السورية •

وقالت الصحيفة ان تحركات قوات الجيش العراقى تثير الشبهة خاصـة على ضوء الحقيقة ان الامر يحدث في الوقت الذى تتعرض فيه المنطقة للخطر وتتعدى الاخطار للتدخل من جانبدول استعمارية وفى مقدمتها الولايـات المتحدة وبريطانيا •

واستقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى في دمشق بعد ظهر امسرؤساء البعثات الدبلوماسية العربيةالمعتمدين في دمشق

وصرح مصدر رسمىبان السيد خدام اطلعهم على التحركات الحربيةللقوات العراقية على الحدود السوريةالعراقية مما يثير الشكوك حول اهدافها فيهذه الظروف بالذات •

صندوق دولى

الصندوق •

ومعروف ان الدول الصناعية تبرعت بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار للصندوق في حين قدمت الدول النفطية ٤٠٠مليون دولار •

واكد الدكتور فالدهايم ان حـل العديد من المشاكل الاقتصادية التـي تواجه العالم حاليا يكمن في زيادة الانتاج الزراعى بصورة متواصلة ولا سيما في الدول النامية واضاف ان تاسيس الصندوق المقترح يشكـل خطوة كبيرة نحو حل هذه المشاكل •

مبعوث من الرئيس

ليس للجولة اية علاقة بالاحداثالجارية في لبنان ورفضت هذه المصادر الافضاء بمعلومات حول ما اذا كان السيد لين يحمل رسائل من الرئيس فورد الى زعماء دول المنطقة •

ويشرف السيد لين على تقسيـم النفقات الامريكية بما في ذلك المساعدات الخارجية ، وهو يعد ذا نفوذ قوى في هذا المجال • وقد شغل في السابق منصب نائب وزير التجارة الامريكـي

قـداس وجنـاز الاربعـين

الناصرة ـ سيقام قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المرحوم

الياس خليـل حـداد

وذلك يوم السبت (غدا) الموافق ١٢-٦-٧٦ الساعـة التاسعة صبـاحا في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة •

فاهل الفقيد يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء مشاركتهم في هذا القداس واعتبـار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة الى كل منهم •

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين

نجيب والياس وتوفيق شحادهوجميع افربائهم وانسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحةلنفس والدتهم المرحومة :

المالطه سليم شحادة (بلوط)

ام نجيب

وذلك يوم السبتالموافق ١٢-٦-٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس المارونية زقاق روبين ٥ حيفا •

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الانباء

جريدة يوميـة سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز

جمعيـة منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع هاريكا ٧ روميما ـ القدس

تلفون ٥٢٧٢٢٣/٠٤ المراسلات ص•ب ٤٢٨

فرع حيفا والشمال جادة أوم ٤٠

تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص•ب ٤٤٤٢

فرع تل ابيب شارع ايتامار بن آفي

تلفون ٢٥٨١١١

تطبع في مطابع دوكمام م•ض

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

مشاورات للتعجيل بارسال

الجامعة العربية المؤلفة من ٢٠ دولة الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية لوقف الاقتتال في لبنان •

. ويواجه قرار الجامعة العربية ارسال قوة امن عربية امام عقبة رئيسية حتى الان بشخص الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية • فقد بعث الرئيس فرنجية رسالة الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية يقول فيها ان قرارات اجتماع وزراء الخارجية غير ملزمة لبلاده طالما ان لبنان لميشترك فيهـا •

قوة ليبية تصل لبنان

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع فـى دمشق امس ان كتيبـة من القوات الليبية يبلغ عدد افرادها حوالى ٦٠ جنديا وصلت الى دمشق ليلةالخميس واجتازت الحدود السورية الى لبنان صباح امس •

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع ايضا وصول كتيبة جزائرية فيطريقها الى لبنان •

واضافت هذه المصادر [illegible] قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الذى انتهى فى القاهرة [illegible] وخاصة ما يتعلق فيها بتشكيل [illegible] عربية مشتركة للمشاركة [illegible] فى تحقيق الامن والاستقرار [illegible] ان سوريا ترحب بهذه [illegible] ذلك ياتى دعما للموقف [illegible]

هذا وقد حدث ركود فى [illegible] صباح امس في بيروت بعد [illegible] من معارك عنيفة واصل [illegible] الفلسطينيون وحلفاؤهم من [illegible] اللبنانى كفاحهم ضد التدخل السوري في لبنان •

وجاء الركود فى القتال [illegible] مساع بذلها السيد عبد [illegible] رئيس الوزراء الليبى فى [illegible] الى وقف اطلاق النار • [illegible] نيران الاسلحة الصغيرة [illegible] الرشاشة الثقيلة صمتت [illegible] امس •